

# الفكاهة

AL FOKAHA - No. 201 - Cairo 1 October 1930

الارباب

١١ أكتوبر ١٩٣٠

العدد ٢٠١

السن ١٠ مليارات

مدرسة... الثانوية والابتدائية  
فاحية  
رافقيه  
روضة الاطفال

Handwritten notes and diagrams on the left page of the open book, including a small sketch of a house and various numbers and symbols.



عناسة افتتاح المدارس



المسكري (يسك في الهي تخلصه من الفرق) -  
بلا قدامي عاتق  
الرجل - نحن ايه؟ كنت غرقا واطمعتك من النيل  
المسكري سرطمتني ما طمعتني لازم تروح القسم  
هوانت مش شايف الياضلة الهي مكتوب فيها ممنوع  
وا في التبر

ممنوع التبرول في النهار  
Dinner





# الفكاهة

تصدر عن « دار الهلال »  
( اميل رشكري نبرانه )

الاشتراك

في مصر : ٥٠ قرعا  
في الخارج : ١٠٠ قرش  
( أي ٢٠ شللاً أو ٥ دولارات )

عنوان الكتابة

« الفكاهة » بوسطة قصر الدواوة ، مصر  
تلفون ٧٨ و ١٦٦٧ يستأن

الاعلانات

تخار بشأنها الادارة : في دار الهلال  
بشارع الامير قدامدار الطرغ من  
شارع كوبري قصر النيل

## مساب معقول

الراكب ( بعد ان ازل من الطائرة ) -  
يا سيدي اشكرك جداً على هاتين المرتين  
التيين حلقت فيهما معك ... !  
سائق الطائرة ( دهشاً ) ولكنك لم  
تركب معي غير مرة واحدة ...  
الراكب - كلا بل مرتين ... فهذه المرة  
الاولى والمرة الاخيرة لركوبي في الطائرة

## تحاف على نفوره

الطبيب - لا تخرج النقود الآن ، تعال  
وارقد حالا على السرير ، فآخذ أجري  
بعد انتهاء العملية ...  
المريض - لا تحف يا دكتور ... أنا  
فقط أعد نقودي قبل ان تخدمني بالبحج ... !

## ميلة لطيفة

- هل كيف ترك هذه الجواهر في  
بترينات الحبل المثل الليل ... الا تخشى ان  
يسرقها اللصوص  
- لا ... لأنني أضع في الليل بجانبها  
ورقة مكتوب عليها بالخط الكبير « الماس  
تقليد سعر خمسة قروش القطعة ١٠٠ »

## ما نفعه دأماً

- في استطاعتي أن أنقب عن منزلي  
اسبوعاً ، وفي أي وقت أستطيع أن اخبرك  
ماذا تفعل زوجتي في غيابي ...  
- براؤوا ... وماذا تفعلها تفعل  
الآن ...  
- لا شيء طبعاً ... !

## لغة جديرة

الفتاة - وعد والدي أن يهبني خمين  
جنياً اذا وصلت الى سن العشرين ولم يكن  
أي شاب قد قبلني ...

## في هذا العدد :

بعد ١٠ سنوات ؟ !

بقلم الاستاذ فكري أباطة

العاشقة ! !

قصة مصرية وقعت حوادثها بالقاهرة

عين هاييل ؟ !

قصة مصرية فكها

... واحنا نهجم مع الجوائز ...

زجل بقلم الاستاذ « أبو بيته »

جمعية أصحاب الشعر الاحمر

قصة مترجمة لسير ارثر كونان دويل

الح ... الح ...

## مظهر مسيح

الزوج - كيف يكون مظهر المرأة  
اذا اعترتها الدهشة ... ؟  
الزوجة - أعطني عشرة جنيهات وانت  
ترى هذا المظهر ... !

## قط مطرب

الزوج - لست أدري لماذا يكثر القط  
من المواء هذه الايام  
الزوجة - منذ أكل الكناري يظن  
نفسه انه يستطيع الشدو والتفريد مثله ... ! !

## ما أنعم الله

- ماذا كنت قبل ان تلتحق  
بخدمتي ... ؟  
- كنت هائلاً سعيداً يا سيدي

## ينفخ الامر

الطبيب - صرحت لك ان تأكل  
خضروات فقط ، وهائلاً أراك تخالف  
امري وتأكل أرنباً ...  
المريض - لأم أخالف رأيك يا دكتور ...  
ايها أنا آكل هذا الأرنب لأنه أكل  
الخضروات التي كانت في حديقتي ... ! !

## جواب مفهم

الخطيب - معذرة اذا كنت قد اطلت  
محاضري فذلك لأن ساعتى ليست معي ...  
الجمهور اللول - كانت النتيجة خلقت  
يا استاذ ... ! !

# بعد سنوات؟!!

## بقلم الأستاذ فكرى أباطه

تتطور الحالة بسرعة مذهشة في المجتمع المصري بحيث إذا أطلقت للخيال العنان وتصورت وصورت ما سيحدث بعد عشرة أعوام لم يعد خيالك كثيراً عن الحقيقة

\*\*\*

سكون بطاقات الدعوة هكذا :  
« السيدة فتيمة هاتم محمود وقرينها محمود بك، عمران بدعوان السيدة أسها هاتم وقرينها علي بك حان لحفلة الشاي التي تقام في منزلها بالزمالك نمرة ... شارع ... الساعة الخامسة مساء »

\*\*\*

وسيقراً الناس في باب « الاعلانات » ما يأتي :  
« عللت نبوة واحسان والطنطاوية اخوات تعلن عن إجراء مزاد هائل بتخفيض عظيم في الاسعار ابتداء من يوم أول أكتوبر والأيام الخمسة التالية فانهزوا الفرصة والكاتالوجات تحت الطلب »

\*\*\*

وسيقراً الناس في أخبار « الحاكم » ما يأتي :  
« علقت نبوة واحسان والطنطاوية اخوات تعلن عن إجراء مزاد هائل بتخفيض عظيم في الاسعار ابتداء من يوم أول أكتوبر والأيام الخمسة التالية فانهزوا الفرصة والكاتالوجات تحت الطلب »

\*\*\*

وسيقراً الناس في أخبار « الحاكم » ما يأتي :  
« علقت نبوة واحسان والطنطاوية اخوات تعلن عن إجراء مزاد هائل بتخفيض عظيم في الاسعار ابتداء من يوم أول أكتوبر والأيام الخمسة التالية فانهزوا الفرصة والكاتالوجات تحت الطلب »

\*\*\*

وسيقراً الناس في أخبار « الحاكم » ما يأتي :  
« علقت نبوة واحسان والطنطاوية اخوات تعلن عن إجراء مزاد هائل بتخفيض عظيم في الاسعار ابتداء من يوم أول أكتوبر والأيام الخمسة التالية فانهزوا الفرصة والكاتالوجات تحت الطلب »





لقد دلت الإحصائيات الدراسية على أن  
« الفتاة » أجد ذكاء ، وأخلص عملاً  
وتحصيلاً ، وادق أداء وفهماً من « الفتي »  
فأتركوا الحرية لكل جنس في احتلال مكانه  
الذي تؤهله له كفاءته وجدارته واستحقاقه  
وانكسروا على الله فليس قسمة ونصيبه  
والسلام

فكرى أباظه

الحامي

في البعثات وحاز أرقى الدبلومات . وسلمهم  
هل في البلد أسرة غنية أو فقيرة لا تعني  
بتعليم بناتها في العصر الحاضر ؟ بل سلمهم  
هل تلك فتاة في العصر الحاضر ان تعيش  
في وسطها جاهلة غير متعلمة . ثم قل لهم  
بعد ذلك : أياكل هذا الجيش الجرار  
« عاطلاً » في المنزل بغير عمل حراماً على  
التقاليد ، وعماظة على الاخلاق كما يدعون  
ودراء للخطر الاناني وهو خطر مناقشة  
الرجال !!

\*\*\*

حصرة القاضية العادلة الست حكمت هانم  
فوزا حكماً على « الشاذلي » ناجر المحندرات  
المشهور وهو يقضي بالحس سنتين وتعزيره  
٥٠٠ جنيه بمجلسة الارباء الماضي وقد  
استأنف منهم الحكم ،

\*\*\*

وسيقراً الناس في باب « التلغرافات  
الصومية » ما يأتي :

« غادرت اليوم في الساعة الثالثة  
والدقيقة أربعين الطائرة المصرية الآتية  
« سمي » مطار « كريدون » ووجهتها  
مصر دفعة واحدة بغير نزول . وقد ودعها  
في المطار سعادة وزير مصر المفوض وسكرتير  
المفوضية وبعض المصريين النازلين في لندن.  
والطيارة من ماركة « موث » والاحوال  
الجوية ملائمة »

\*\*\*

هذا بعض ما يتصوره « خيالي » بعد  
١٠ سنوات وأرجو أن تعيش أنت وأعيش  
أنا ونشهد بأعيننا تحقق هذا الخيال ...

\*\*\*

قل للدين لم تمنحهم اشاعة توظيف البنات  
في مصالح الحكومة ماذا تفعلون « بنصف  
الامة » الذي يتردد يوماً عن يوم . والذي  
يسل إلى المدارس العالية . والذي تخصص



# العشاق !!



جم ومة قدوة أشد وأكبر من أن يفتنى عليك أن تخشى الآلام في نفسك ثم لا تستطيع أن ترسل في الفضاء آهة تفرج بها كربتك أو ترسل دمة تطفئ بها لوعتك . آوى الى غرفتي آخر الليل كالسائح الحوال يقطع الفيافي والقفار ويجوب الصعاري والمفاوز والدروب والشعاب ثم يستكن في مغارة او حفرة يستروح منها نسمة الراحة من وعاء الطريق ، أليست وحشة النفس اشد هولاً وأقم أفتقاً من وحشة الصعاري والقفار ؟ آوى الى غرفتي فأذكرك وأحن اليك وأعتلك بجاني تدأني عن وجهي والتياغي ، وأتمثل اشتفاك علي وهذه الدموع الغزيرة التي كنت تذرفها من أجلي دون أن تعرف من امري شيئاً فأكبرك وأجلك وأكاد اعمد الى القبر والقرطاس لأكشف بكل آلامي وأحزاني ثم أعود فأحجم وأرغمي على سريري لا أكاد أعني اشعر أن هذا الخطاب مضطرب العبارة متلعثم الكلمات ، وأشعر أنني ضاعفت آلامك بما سطرت لك اليوم ولم يزد سريري في نظرك الا غموضاً وإبهاماً فعمدة يا صديقي وألف معذرة ورجائي اليك ألا تقطع عني رسائلتك . ودم لآخيك الخالص « محمود »

وفي الحق كانت هذه الرسالة التي بعث بها الى محمود مضطربة حائرة ، ولقد تولاني الجزع على هذا الصديق الوفي الكريم الذي ما فتئت الاحزان تهده هداً دون أن يعرف احد من امره شيئاً

اما رسالته الثانية فقد حملها البريد الي في اليوم التالي لرسالته الاولى . وكانت

لي يمكنون سره وحلية أمره ، ثم حل صيف هذا العام فاقترفتنا تطلب الراحة من عتاء العمل وغلد الى سكون الشواطئ وعيشها الندي . ارغل الى الاسكندرية ، وارحلت الى العريش ، على أن يكتب كل منا الى صاحبه حيناً بعد حين

وصلي خطابي الأول فإذا هو صورة من نفسه الواهة الحازقة . . .  
الاسكندرية في ١٩ أغسطس سنة ١٩٣٠  
عزيزي عبد الله . . .

« ليتني اخترت شاطئ العريش مصيفاً كما اخترته أنت بعيداً عن جلبة الاسكندرية وصحبها ، هناك حيث تنعم أنت بسكونه الشامل على الحدود المصرية لا ترى الا الماء والسماء والتخيل ، هناك حيث الافاق الترابية والفضاء الشاسع الرهيب الذي أصبحت لا آلف سواه

هنا يا صديقي أعم وخلائق لا عد لها ولا حصر وأنا بين جموع هؤلاء وهؤلاء كالغريب في البلد النازح لا أشعر بغير الوحشة القاتلة . ليتني كنت معك فأبثك حزني وأشكو لك همي . لا ، لا ، لا أشك حزني ولا أشكو لك همي قد آليت الا أجعل لهذا الحزن قبرا غير قلبي . سأبقى في هذا الوجود يا صديقي ما شئت الاقذار أن أبقى ثم أحمل معي الى اللسكوت الأعلى ذلك السر الرهيب الذي حملته أنعمواً واضطلعت بالآلام وحدي . كل آلام هذه الدنيا تطاق يا صديقي وتحتمل الا ذلك الألم الذي يحز في قلبك حزاً موجعاً ثم لا تملك حق التوجع والشكوى ، أي

يا صديقي محمود : كل شيء أطيعه منك وأسبغ ، وكل حالاتك مرضية مقبولة ، إلا حالة واحدة لا أطيعها منك ولا أحتملها ، فيك نظرف الشبب وحقة روحه ، وعلى طلعك اشراق الصبا وتهلل الأمل ، وفي جوارك أحد راحة النفس ومعة الفؤاد ، إلا ساعة تكون واحماً مطرقاً حزناً لغير سبب نعرفه ونسالك سبب هذا الوجوم والاطراق فلا نظفر من صمتك الرهيب إلا بكلمة حزينة متهذبة الترات عميقة الأثر وهي « لا شيء ! ! ! » وأقسم لك يا صديقي أن هذه الكلمة التي ترسلها كما ترسل السمعة وتفتها كانتفت اللوعة لتبعث في نفسي وحشة قائمة مجهولة . واني لأشفق عليك من هذا الحزن المضر الذي يتولاك ويغيم على نفسك ثم تأتي الا ان تحبسه في قفارة فؤادك فتكون وجهتك وجعيتن ، وجيمة الحزن ، ووجيمة الكتان . فيم الوجوم والاطراق وما دهي شبابك المرح الوتاب غظم قوتك وهذ كيانت ؟ ؟

كنت بهذا أتحدث الى صديقي محمود كما أذهله الحزن عن مجلسنا وصوب نظره الى السماء تارة ، وأطرق الى الأرض تارة أخرى . ولم أكن أظفر منه بغير كلمته الدامعة : لا شيء . . . ولقد كنت أقرأ على أسرار وجهه سطوراً قائمة حطتها يد الاحزان والآلام فأذهل عن نفسي وعن رفاقي وكأني أنا الحزن للمتعاط وطال الامد على هذا الحال لا أعرف من حفية نفسه شيئاً ولا هو يرضى أن يوح





عن أن البحر كان هائماً والتيار شديداً  
فقد سولت لها نفسها التوغل في الماء أكثر  
من اللازم ، وما هي الا فترة حق خارت  
قوى أحدها ويدعى . . . فلاحظ ذلك  
زميله ويدعى . . . وأخذ يشير الى التين  
على الشاطئ . طالباً الفوت فلم يتحمس لنداء

أحد ، واضطر أن يعود عائداً الى  
لبنطى مركباً ويذهب  
لاغتائه بينما كان زميله  
« يفرق » غير أنه بين  
الذهاب والاياب كان

الشاب المكين قد ذهب  
... كما أذهله  
الحزن عن مجلسنا  
اهتم بعض من كانوا على الشاطئ ، يتفرجون  
بالذهاب للبحث عن الحطة . . .

وما يدعو الى الدهشة والعجب انك  
لا تجد خفيراً ولا مراقباً ولا أي مظهر من  
مظاهر الفوت والنجاة على طول شاطئ .  
هذا الصيف المكثظ بالناس ، انتهى

\*\*\*

شاء محمود أن تحو عليه الامواج وأن  
تقله الى حيث الراحة الابدية والخلود ،  
وشاء أن يكون هادئاً متواضعاً في موته  
كما كان هادئاً متواضعاً في حياته وآلامه  
فأراح الاسكندرية الى أبي قبر ، واستقل  
الامواج بجانب رفيق ، وراح يتوغل الى  
طريق الفناء عامداً والناس لا يعرفون أكثر  
من أنه توغل بين الامواج شقائه قواه  
فه غرق . عز عليه أن يقال مات منتحراً  
وشاء أن يودع الحياة كما يودعها الناس بسبب  
من أسباب الموت حتى لا يقوم حول موته  
قيل وقال

لست في هذه الكلمات أرتبك يا أير  
الاصدقاء . لكنني أخذت مأساتك قصة باقية  
على الأيام . سأثبت مذكراتك كما سطرتها  
دون أن أبدل منها كلمة بكلمة ، ولنكن  
هذه للذكرات أبلغ مربية وأجمع مأساة :

— ١ —

مضى عام وأقبل عام ! وتعتري الحظ

على قصرها واقتصاب عباراتها تحمل بين  
شبابها ألحج الأنباء . . .

\*\*\*

الاسكندرية في ٢٠ أغسطس  
سنة ١٩٣٠

عزيزي عبد الله

سمحت الحياة في عيني ، ولم أعد أقوى  
بعد اليوم على الصبر والكتيان . لكنني سأبر  
عسفي وسوف لا أبوح بما يكنه صدري  
الا بعد أن تحو على الامواج فتقلني الى  
حيث الراحة الابدية والخلود ! !

سيحمل البريد اليك مع هذا الخطاب  
« مذكرات مأسائي » بعضها اليك مسجلة  
داخل صندوق خشبي كنت أودعها فيه  
كلما ضاق بها جبي ، وكنت أكتبها في  
الظلام تارة وفي الضوء الخافت تارة  
أخرى ، ولم أكن أحفل بتوضيح كلماتها  
لأنني كنت حين أكتبها لا أفكر الا في  
بواعثها الالهية . ستلك هذه الرسالة  
الموجزة وهذه المذكرات للضطربة الدامية  
في وقت يكون قد وصلك فيه خير وفاتي في  
المصنف فأقرأها وترحم على صديقك الوفي .  
وقل ماب الصديق الشهيد

محمود

قرأت هذا الخطاب القصير وكلما انتقل  
فيه ناظري من كلمة الى كلمة أحست كأن  
الارض تمجد من تحتي ، ثم اختلطت كلماته  
الاحيرة في عيني فلم أعد أقوى على قراءتها  
ومارلت أعالي الخطاب بالقراءة حتى أتيت  
على آخره . وتلفت على مصحف هذا النهار ،  
وبعث في ظلها مسرعاً ، ورحت أقلب  
صحافتها خائفاً مدعوراً يا للهول ويا  
للصاعقة . . .

قرأت في الاهرام :

حادثة غرق بأبي قبر

« أبو قبر في ٢٢ أغسطس - لأحد  
ممرزي الاهرام - حدث في منتصف الساعة  
السادسة من ظهر اليوم ان رجل شاذان  
وغيان للاستحمام في ماء أبي قبر . ورجعاً

في الامتحان فلم يؤثر ذلك في نفسي كثيراً  
لاني أعتقد ان الله عوضني عن هذا الاخفاق  
خيراً . . .

أنا سعيد في حي ، فليست أحزن بعد  
ذلك لشيء ، ومن يسعد الحب فليس في  
مقدور قوة في هذا الوجود أن تشقى . إن  
نظرة واحدة الى طلعة « فوزية » لأعز  
عندي من هذه الدنيا وما فيها

دعني من العام الدراسي فليست أحفل  
به بعد ان انقضت أيامه . وما دمت قد  
أديت فيه واجبي وأرحت ضميري فبيان  
عندي بسد ذلك النجاس أو السقوط .  
ستحزن والدتي العزيزة لاختفاي ولو استطعت  
ان أذهب عن نفسي الحزن بأية تضحية  
لفعلت ، لكنني أمام أمر واقع لا حيلة لي  
في رده ، وماذا أستطيع ان أفعل ؟ كل شيء  
بقضاء وقدر ، وسأحرص على النجاح في  
هذا العام كي أنسيها ألم اخفاي في العام الماضي  
مضى العام الدراسي كالطيف اللامع لم  
أشعر بشاطئه أيامه . وليست أعرف لتلك  
من سب سوى هذه الألعاب التي كنا  
نقطع بها الوقت فلا ندر بمرورها

لست أنسى تلك الليلة الشيطانية التي



أشكرها زميلنا العمريت «مختار» يوم عمد  
إلى تنيدها في رر عمامة أستاذ اللغة العربية  
وهو في سة من التوم ١١

الحق انها كانت حيلة خريفة ضحكنا لها  
أياماً طويلاً رغم ما ناله زميلنا بسببها من  
عقاب . كان هذا اليوم خفيف الظل ضاحك  
الافق فلا أزال أذكره حين قام « مختار »  
من بيننا يمشي على أطراف أصابعه الى منصة  
أستاذنا الشيخ عبد الجواد يحمل في يده  
خطاً طويلاً يربط بطرفة « ساره » وساد  
الصمت في القرفة وجلسنا أنفاسنا وارتيبنا  
نتيجة هذه المفطرة الجريشة ، ونحوات  
أنظارنا اليه . والشيخ عبد الجواد في غفوة  
حقيقية . ونظرنا الى مختار فإذا هو يشبك  
رر طربوش العامة في السارة ثم يصعد  
خبر الى النافذة فيربط طرف الحيط في  
أعلىها ويعود الى مقعده دون أن يشعر به  
الاستاذ . ونظرنا الى الشيخ في غفوته  
وتمتلئنا حين يحرك رأسه أقل حركة وكيف  
سيكون مصير العمامة للسكنية أن تتعلق في  
الفضاء فيهب الشيخ مذعوراً وينظر الى  
أعلى فيرى تمامته تتمرجح في الهواء ، فقلنا  
كل ذلك قبل وقوعه فتهامسا بالصحك  
المكفوم ثم انخرنا نضحك بصوت قاصف  
كأرعد ههب الشيخ على هذه الضحكات  
التجاوبة وحين حرك رأسه الحركة الأولى  
كانت العمامة في الفضاء معلقة بالحيط ،  
وفرك عبيه واتصب واقفاً يب ويلعن  
« على الشاع » ونحن لا نزداد الا ضحكا  
وصحاً . وحصر الصابط وتعه الناظر  
وحري التحديق وعوقب زميلنا الظريف  
فم شنا ذلك عن الضحك كما أهل علينا  
الشيخ عبد الجواد بهامته يتوعدا بالعيش  
احاف والطرده من الحصة . ولم تكن استطيع  
أن نمسك عن الضحك كما ذكرنا عمامته  
المعلقة خصوصاً كما ذكرناه واقفاً أمام المنصة  
ماركا العامة في الفضاء حتى يحضر الناظر  
ليرى حيه « جسم الجريمة » ويشهد فطاعة  
الغائب . ولست أنسى حين دخل الناظر  
سهواً لمنظر الشيخ عاري الرأس والعمامة

في الحيط بين الأرض والسماء تنتظر من  
يفك عقلاها ويحل عقدتها : ! !

كذلك مضى العام يزخر بمثل هذه  
الألعاب التي كنا شق فيها ونشأنق في  
حكها لا يخفنا عقاب ولا يرد عنا زاجر  
كان عامي هذا عامين : عام دراسي  
وعام غرامي ! ! أما العام الدراسي فقد  
عرفت مصري بعده . وأما العام الغرامي  
فلست أعرف لي بعده مصرياً

تفتح قلبي لحب « فوزية » وتفتح قلبها  
لحيي ، ومضى على حيننا عام وبعض عام فملا  
أدون في هذه الصحائف خطرات هذا  
الحب الملائكي البريء : لست أخشى على  
هذه الخطرات أن تعجني من ذاكرتي ،  
ولكنني أجد لذة في كتابتها واستعراض  
ماضيها ، فسأشر صحائف الماضي أمام خيالي  
وسأكتب عن حي لفوزية منذ بدأ وسأحلل  
نفسى من قيود الترتيب أو التوبيع أو  
التأريخ . سأدون خواطري عن عامي  
الماضي كيفما ترد على خاطري من غير كلفة  
أو تعمق . لكنني لا أحب أن يشغلني الماضي  
بذكرياته عن الحاضر ولذا ذاته ، فقد كان  
موعد لقائي بها . واذن فسأدع الكتابة  
الآن . والى يوم آخر

كانت « فوزية »  
في طريقها الى  
الدراسة وكنت  
كذلك في طريقي  
الى مدرستي ،  
وثبت الى الترام في  
خفة حين وقفت  
بميدان باب الخلق  
فجاءت جلستها  
مقابلة لجلستي . ثم  
بقيت أخالسا  
النظر فخريني اليها  
فم دقيق يعري  
بالتمثيل وعيان  
ساحرتان وابلسامة

لا تريد أن تفارق شفتيها  
لست أنسى تلك اللحظة التي نزلت فيها  
فوزية من الترام لأول مرة رأيته ، ولست  
أنسى ما حدثت هذه النظرة القاتنة التي  
رمقتني بها في لفظة خجلة بريئة حين اتهمت  
الى طريق مدرستها وغابت عن ناظري  
لم يكن من السهل أن يعجى أثر هذه  
النظرة من قلبي فقيت أذكرها وأتلف  
على صدقة سعيدة تسوقها الى

بت ليلتي أقرب الصباح بقلب خافق  
وفؤاد مضطرب ، لا بل سهرت ليلتي أغشها  
جالسة أمامي كان الترام لا يزال سائراً بنا ،  
وكأنها لا تزال ترمقني وأرمقها في حجب  
وحياء

وأهل الصباح  
يلف في صياحه آمالي  
العذاب قصمت الى  
ملاهي وكنتي



... كانت الصامدة في الفضاء معلقة . . .



الطويلة ومشبها المزنة الخطى ، ولكنها  
وثبت الى صالون الحرم على الرغم من أنها  
رأيتي وعرفتني لماذا صرقتها عني ؟ عرفت  
فيا بعد ان الحياه حال بينها  
وبين الركوب مع الرجال مع  
خلو صالون الحرم ، وعرفت  
فيا عرفت أنها جلست هذه  
الجلسة على مضض ووجيعه  
لأنها كانت قد استخفت  
دي ، على حد تعبيرها حين  
رأيتي أول مرة وبات ليلة  
كليني ساهرة ترقب الصباح  
بقلب خافق وفؤاد مضطرب



... أمس !  
ما كان اسعدي به !  
جلست فوزية الى جاني  
في الترام ، والصق جسمها  
بحلمي لشدة الزحام .  
وأحسنت كأنني أكرهها  
سرى في جميع أوصالي

وبقيت أخالسا النظر ، وبقيت ترمقني في  
حياء وخفر ، فلم ينطق أحدا بكلمة .  
لكن أعيننا كانت قد تفاهت واطرباه !  
زلت فوزية الى طريق مدرستها  
فرمقني بنظرة أعمق من نظرتها الأولى ،  
ورنت الي بعد ان سارت بضعة خطوات  
فعلت أنها قد خفقت فؤادها بما خفقت به  
فؤادي

وفي اليوم التالي سمعت على تدير حيلة  
فتحت لي باب الكلام ، ثم عدت فأجمعت  
خشية ان تضربني هذه الجراة ، وأخيراً  
اهتديت الى حيلة طريفة وهي ان اكتب  
لها « كلة » في ورقة صغيرة ثم أرقب فرصة  
تكون فيها منيكة في الحديث مع رفيقتها  
فأضعها في كتاب من كتبها وأجلسها بين  
صفحات الكتاب بحيث يبدو طرفها ظاهراً  
كي تلتفت اليها بعد زولها ! ! !

تسجعت فكنت لها أني أهواها ،  
وكانت هذه الجراة سبب تعلقها بي وإعجابها  
بعمراحي وأعددت الورقة في يدي ، وكانت  
كتبها موضوعة بجانبني وعن في الترام  
لمددت يدي في حذر ورفق ودستها بين  
صفحات كتاب ، ثم تشاغت عنها بالقرأة  
في بعض كتيبي حتى همت بالنزول فتناولت  
الكتاب كعادتها ، ورأيتها بعد زولها تتفرع  
الورقة من الكتاب كأنها كانت تراني حين  
عمدت الى تنفيذ حيلتي ، وكأنها كانت

راضية عن هذه الحيلة معسطة بها  
رأيتها في اليوم التالي مقسلة بحوي  
متلهلة الوجه باسمعة الشعر فازداد خفوق قلبي  
وتضاعف وجيه ، وجلستنا متقاربتين فحدث  
بين أمامها ورقة صغيرة علقت أنها من غير  
شك هي الرد الذي أعدته جواباً على كلمتي ،  
لكنها في جلستها كانت منفصلة عني بامرأة  
محجور ثائرة ظلت تشبع فضولها بمحدث  
سخيف لا أول له ولا آخر ، وكانت هي  
عن هذه المحجور في شغل شاغل بتلك  
الورقة التي كانت تحملها في يدها ، وشاء  
الله ان تزول المحجور قبل ان تنزك هي  
فأسرعت بالجلوس الى جانبها ووضعت  
كتبي بجوار كتبها ثم تشاغت عنها وقلبي  
يكاد يحترق لفرط ما نالني من خوف  
واضطراب ، وأحسنت بيدها تعبت في  
الكتب بجانبني فسلت أنها ألقت بالرسالة في  
« صندوق البريد » ورأيت الورقة التي  
كانت في يدها قد صارت بين صفحات  
كليلة ودمعة ، ولا أتذكر أنني في حياتي  
رعبت في انصرافها عني إلا في هذه المرة  
قد كنت أود ان تسرع بالنزول لأخاطب  
بنفسي ولأقرأ رسالتها الأولى لأرى ما يكنه  
الغيب من أمرها

لم تكذب تنواري عن عيني حتى أسرعت  
بتناول ورقتها . وقرأتها ! ! ما أشد دهشتي  
هي كانت تراني قبل هذه الأيام بأكثر من  
عام ؟ وهي كانت تسعى جهدها في سبيل  
الاتصال ؟ !  
يقول أصدقائي انني حملت ! ! ! وسالغ

... تسجعت فكنت لها انني ...

وأسرعت بالخروج فلبست « الفطور »  
وسبت ما اعتدته من تلكؤ وتباطؤ ،  
وأعفيت الخدم من أن أكبل لهم الشتام  
واللعائن المعتادة في كل صباح . وركبت الترام  
فوصلتني متلاكفاً بطي السير - أو حيتل  
الي أنه كذلك - الى المحطة التي ركبت منها  
فوزية في « باب الخلق » أول مرة ولكنني  
لم رها بين الواقفين ترقب الترام كما رأيتها  
أولاً ، قلت لعلها لم تأت بعد ، أو لعلها  
كررت في هذا اليوم بالذهاب الى المدرسة  
أو ماذا ؟ على أنني لم أطل التفكير ، فقد  
أهلت من بعيد تسرع الخطى الى محطة  
الترام ، وكنت قد زلت أرقب بحشيتي مهما  
تسب ذلك في تأخيري عن موعد مدرستي  
عرفتني بلا شك فان العهد بعد لقائنا  
الأول لم يكن قد مضى عليه أكثر من ليلة  
واحدة ، وعرفتني وهي مقبلة من بعيد بقامها



منهم ويرغم اني استطيع أن أعزو بحالي  
قلوب كثير من العذارى ، فهل هي من اجل  
ذلك تدلّمت بحبي ؟ اذن هي لا تحب الا  
سورتي ولا ترغب الا في امتناع نظرها  
بشكلي الظاهر

كنت قد وصلت الى المدرسة والورقة  
لا تزال في يدي وهذه الحواطر تطيف  
برأسي فتولاني وجوم ووحشة وتبدل  
فرحي باكتئاب وحزن لا أعرف معيها  
ولولا هذه « الفلسفة » السخيفة لقتيت  
بوما سعيدا بدل هذا الوجوم وذلك الحزن  
بقبت كتي للمدرسة وكتبتها تقوم  
بأمورية مصلحة الريد أياما طولا كذا في  
خلاها قد تعارفنا وتوطد الحب بيننا ولم يبق  
الا لقاء الشافية

— ٤ —

... التفتيا أمس .. وكنا قد حددنا  
موعداً بالمكانة .. وبدأنا اللقاء محدث  
مضطرب لا اتزان في كلمات  
عرفت انها احدى طالبات السنة النهائية  
بمدرسة ... وعلت انها يتيمة الأب

مات أبوها وهي طفلة لا تذكر من شأنها  
شيئا وانها تعيش في كنف أمها في ثروة  
شنيعة خلفها لهم وان لها اخوة ثلاثة لا يزالون  
في دور التعليم الابتدائي ، وحدتها عن نفسي  
حديثا موجزا علمت منه اني أنا الآخر بقم  
الأب وانني في السنة الرابعة الثانوية ، ثم  
تبادلنا الحديث فذكرنا كيف التفتينا في  
الترام لأول مرة وكيف كنا زغب باعة  
الصباح بشوق ولهفة وكيف كانت هي تراني  
قبل ذلك بعلم أكثر الأيام فتود لو تستطيع  
مكاشفتها لي بما تشمر به نحوي

لا يزال نلتقي في كل يوم خميس مرة ،  
ولا يزال الحب بيننا ينمو ويتسع ، فماذا  
يصير الفيب ؟ لست أدري ولتكن مثيثة الله

— ٥ —

أصبحت حدائق القبة مسرح حي ،  
وأصبح الكشك الصغير المتوازي بين  
اشجار الخديقة من الجهة اليمنى مرتع غرامي  
وزالت الكلفة بيننا فنعننا ساعات خالصة  
سعدنا فيها بأرواحنا الى الملا الأعلى فعرفت  
كيف يسمو الحب بالنفوس ويظهر

الارواح من كبر الحياة

... أنا سعيد بحبي ، لا أحسب هو  
في هذه الدنيا تستطيع أن تحول بيني وبين  
فوزية ، أجل ليس في هذا الوجود من  
يقدر على أن يحول بيني وبينها فإذا أحسني  
وما هذه الوسواس والاهوام التي تدب في  
نسي كلما اقترقنا ؟ وما هذا الشعور الغامض  
الرهيب الذي يحيم على قلبي بعد كل لقاء

قلت لها أمس : « صارحتي يا فوزية ،  
أعجبيني لجرد اني جميل ؟ ألا تشعرون في  
أعماق نفسك لي بالحب الظاهر المجرى من  
شبهات الاجسام ؟ هي يا فوزية ... حادنا  
حدث لي فتوه جمالي وجملي دميم الحلفة  
مشوه التقاسيم ، هي اني قدت بصري ،  
هي ان كل جمال ظاهر يبدو لك مني الآن  
قد تحول الى دمامة وتشويه ولم يبق لك مني الا  
ذلك القلب الذي يبيض بحبك وتلك الروح  
« الصافية التي ترفرف على هواك فهل  
الحب بيننا كما هو الآن ؟ »

« تفرق الدمع في عيني فوزية الجيلتين  
ثم الفجرت بالبكاء ، فظلت تبكي بكاء موجعا  
يعز في كدي حزاً أليماً ، واشفقت عليها  
فعدت لأطعمها وأسري عنها حتى استطاعت  
ان تتكلم فأجابتني بصوت منهج تحفه  
العبرات : « انك أنت وامثالك الفتيان الذين  
لا تحبون من الفتاة إلا جمالها الظاهر  
وشكلها الحلاب ، لست أنا التي تهواك لجرد  
انك جميل ، لقد أحببتك ففطى هواك على  
بصري ولم أعد أرى فيك إلا جمال نفسك



.. أصبحت حدائق القبة مسرح صهي ...



وساء روحك وغناه مبريك ، لا يحصى  
عني ، فخور بك ، يا رب ، يا رب ،  
مما ، انزع من نفسك هذه الوسواس  
والشكوك وثق اني لك مدي الحياة اخلص  
يا رب اناسه لاسان ،

واعتد العجوز بحمة قروش فلهذا وجهها  
 وجه في السهم يدنو إلى صوت  
 العمر والهاء

شادان معجز و در آن  
معجز نور از خود بی خودی و وحی  
و تسبیح و تحمید و ثناء  
شعد ما نكُون . قَالَتْ لِي قُورِيَّةُ : هَذِهِ

باب مفتوحاً حق  
لا يشرب إلى نفس  
المحور شك أو  
رهبه ، وأبغيت

لا يترب الى نفس  
المحوز شك أو  
ريبه ، وأبين  
الساب مفتوحاً ،

ولكن المحور  
كانت أطياف مما  
تصور قلباً وأرق  
عاطفة فتركت الجبهة

وہ کہتا ہے کہ اگر  
میں نے یہ سب سنا  
تو میں نے یہ سنا

مضت علينا  
بالعشة المحبوبة

حتى أقبل الليل أو  
كاد ، ثم خرجنا  
على أن نعود اليها  
و أول لقاء مقبل ،

الصدقة لمسه  
مائدة نوحها ...



١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩

لا يسعني ان اذكر ما جرى في هذه  
 الايام من احوالنا في هذه  
 الايام  
 في هذه الايام

قوى على التعبير ، ليت القدرة الإلهية  
عندي نفوة أستطيع بها أن أصعب ما أشعر  
منه فوراً ، أما أشق الحب الواله حين

مخمس العالي في صدره فلا يقوى على  
لتحير عنها . حينئذ التفت بفوزية لا أجد  
لغة عبر لغة المماق والصلوات فتلقى الشفاء  
وتطوّل القسلة العائمة ويطوّل الضائق

والأمم ، كل ذلك والحق لا تراه  
والهة مشوقة لا تبرد لي علة ولا ينطفئ  
أوار ..  
لقيتها أسي ، ومضينا بين  
من حلة عارية من لة عن

مررعة صغيرة يحرسها امرأتان مجبور  
طية القلب نفية الصمير ، وعرضا  
علينا أن نأذن لما بالخلاوس على

حافة غدير صغير ينساب في  
مرورها الردهرة فطرت اليا  
مليا ثم قامت الى «عثة»  
متواضعة لفتحت ماها الخشنى

لنداعی، وفات : ۱۸۸۵



۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰

وہی ہے جو  
میں نے  
دیکھا ہے

۱۰. در صورتی که در هر یک از این موارد  
 احوال و اشیاء را در هر یک از این موارد  
 می بینیم و در هر یک از این موارد  
 در هر یک از این موارد

هذه الفكرة فطر فرحاً

نكرمت علينا بها العجور  
فقد أصبحت مأواها  
ومستودع أسرارها وهذه  
البيت التي أتت

أنها أحببت في صاها  
وشربت كأس الحب مرعة  
وهي في شيخوختها تسعد

المحبين وتشفق عليهم ،  
وزوجها الذي عرفناه على  
نور ليله ونور يومه  
مشبه ونور

8 1242

ماتت فوزية !! أجل ماتت ضحية ..

ماتت فوزية ولم أمت !!! ماتت تهتف

باسمي وتلفظ النفس الأخير على دكري ولا  
أزال حياً أروح وأغدو بين الأصدقاء أيسم  
مرة وبذهاني الخطب مرات ، وأتكلف  
الصبر والجلد وأخف عن الناس حق عن  
أعز أصدقائي مصابي القاتل وأقام جميعاً  
في صورة الشاب المرح المتوئب ثم لا ألبث  
أن أطرق بينهم حزناً واجماً فوارحمته

- ١٣ -

..... وأني العزبة ماتت ؟ أجل  
فارقت الحياة ، فحدثني يا نسي ماذا أصنع  
بالحياة بعد فوزية وأخي ، حدثني يا نسي  
ماذا تجدي على الدنيا بعدها ، لم يعد الكلام  
نافعاً ، لقد اضطربت الكلمات ولم يبق في  
قدرة على النطق بها أو كتابتها

- ١٤ -

..... احازة صيفية ؟ وسفر الى  
الاسكندرية ؟ ماهذا الخيال ؟ أي الأحياء  
أنا ، أأطعم من دنيائي فيما يطعم فيه الناس ؟  
لا ، لا لقد سمع وجه الحياة ، لقد عذبت  
مورد الموت

- ١٥ -

أسافر غداً الى الاسكندرية !! ولما  
لا أسافر ؟ ومنها الى « أي قبر »  
.....  
ودع أسرار الحبة العسة ..... الى  
لاموج ..... الى الحياة الأخرى  
الى فوزية وإلى أي في المسكوت الأعلى

عبد الله حبيب

## شركة آبار الغاز

لأنجليزية لمصرية لتمتد

من الشركة المصرية في ١٩٣٠  
في ٢٦ من شهر ١٩٣٠  
٥٣٨٦

ضرائك الباقات القيمة الآن في جهة  
ال ... ؟ فاجابت انها تعرفها طمأ وسألني  
وأنت من الذي عرفك بها قلت لها : « أخي  
لم أعرفها ولكنني تحدثني نفسي بحدث أن  
صح ما أتوقمه فيه فقد يكون فيه هلاكي »  
استعازت والدي بالله وقالت : « يا بني  
حرام عليك أن تفزعني بهذه الكلمات  
المرعبة ماذا تريد بهذه الكلمات الخيفة »  
قلت لها : « لا أريد شيئاً ، ولكن اسرعني  
وحدثيني عن جات هذه « الضرة » التي  
سألتك عنها هل تذكرين أسماها ؟ » فاجابت  
أنها تعرفون جميعاً ثم أخذت تعددهن  
واحدة واحدة فقالت ما قلت « وفوزية .. »  
فذهلت وتولاني رعب ووجل ومادت  
الأرض تحت قدمي ، ثم تماسكت قليلاً وقلت  
لها أتريدين القول أن أسماها فوزية محمد ..  
فاجابت في ساطة : « أبوه طبعاً أسماها كده  
قلت : « وبيتها في جهة آل ... » قالت : « نعم »  
قلت : « والقناة سمراء طويلة القامة » قلت :  
« نعم كانت منذ حدثتها كذلك لكنني  
لا أدري كيف شكلها الآن »

الآن انقضت الساعة !! الآن تحطم  
قلب العاشق وانكدت آماله

- ١٥ -

فوزية أخني !!! يا للفضيحة ويا للعار  
ويا للندم  
أختي من أي !! ذلك الذهاب الى الجحيم ،  
ذلك الذي لا أفرق بين رواجه بأولئك  
الزوجات الكثيرات المتباعدات وبين الزنا ،  
رحمة يا الهي !!

- ١٦ -

فوزية على سرير مرضها تعالج سكرات  
الموت بعد أن طال أمد المرض وألحت عليها  
علة الصدر على أثر الصدمة القوية التي  
صدمتها بمعرفة الحقيقة القاتلة ..

هي لا تزال تحيي ويعدني وسفدي على  
بيت الشرايع التي حدثت من قلبي ومنه ولا  
رب واحد عرفت مني ومن الحدة من  
حسني تضعه لطفة

في عشته الصغيرة بجوار عشة الأراب  
وفي كنف زوجته التي يحبها ويسمى  
في سبيل إسعادها ويذهب كل يوم لبيع في  
شوارع العاصمة الخفريات التي يزرعها  
في هذه « القراربط » القليلة !! زوجها  
هذا ما أطيب قلبه وما أبقى سريره  
..... أمس كان موعد لقائي بفوزية ،  
وكان أول حديثنا عن الزواج عدداً تفرق  
الآمال في مكانه ، واقتربنا بعد النفس بهذه  
الآمال العذاب

ولقد كانت مصادفة سعيدة - أن صح  
ما أتوقمه - فقد تركت في يدي رواية كانت  
تقرأها في الطريق ورأيت اسمها على غلاف  
الرواية كاملاً « فوزية محمد .. » وهذا  
اللقب يتفق مع لقي ، وقد كنت أسمع منذ  
حدثني أن لنا أبناء عم يعملون لقبنا وتربطنا  
بهم صلة القرابة الوثيقة على الرغم من أن  
الأيام قد أبعدت بيننا وبينهم ، فهل تكون  
فوزية إحدى قريباتي ، أن صح هذا فأنا  
سعيد بالحب والزواج والقرابة معاً

٩

عدت الى البيت في هذا المساء ومساءلة  
اتفاق لقب فوزية مع لقي تشغل بالي ولا  
أدري لماذا ، فجئت الى والدي أسأله عن  
كل أقاربي من جهة أبي فظلت تحدثني  
أحدثني شئ لم يسترع انتباهي منها الا ان  
أي كان ضابطاً في السودان وأنه مات في  
العداء الذي ولدت فيه ، وأنه كان كثير  
لأرواح مسروقاً في الطلاق والزواج شات  
عن أربع زوجات وبنين حديثين وان  
اسمه مع وبين وثقت الصبر وقد وضع  
وخرق منه وفيه كل وحده في حيث  
حدثني في كنف أعينها وعمود على ربة أسماها  
وسأله عن ذنب أخوه وأخوات  
لا أدري عمن كانت ، فأجبتني أنني أخوه  
وأخوات كثيرات أمدد بها ، فحدثني  
أن تحدثني عنهم لطول الزمن الذي مر بعد  
عمر صغرها ولكنها عددهن ولمدم  
لا أعرف

أبى هذا ... من حدي

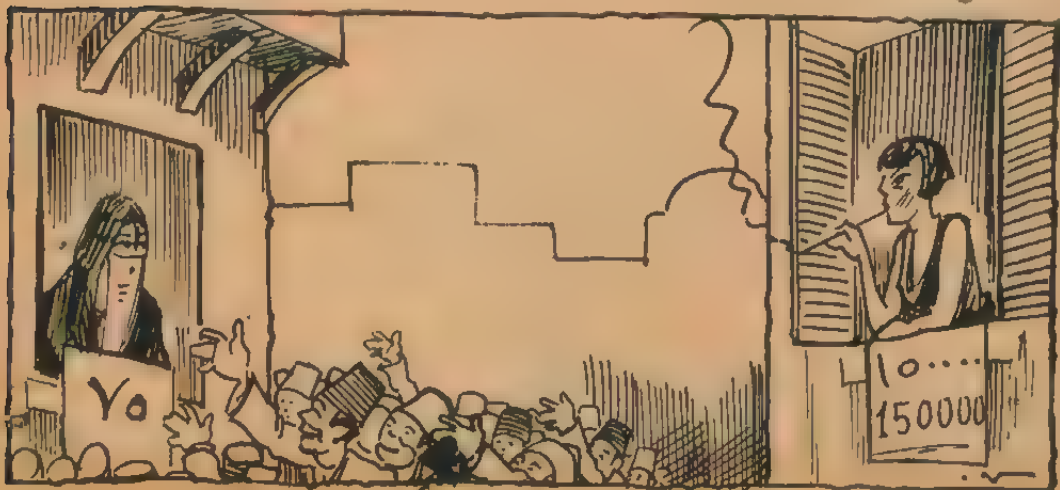


... واحنا نهجم ع الجواز...

قولي أبوه . كلفني ليه سكتي ياخوتي !  
 رخصوا لنا الهرحمة ثم خضوا م الجهاز  
 واتذكروا مشي الشوارع واحنا نهجم ع الحوار  
 واوعي تسي ان حاحه سها شكة ونشان  
 دي بتجمل أغنى واحد يجري منك ع السودان  
 قالت اللي عنده زوجة برضه يبيض لعيها  
 قلت ده راجع ياسقي ف الحقيقة لخط سيرها  
 أصل ما سكرهوا ف الدول ممش سكر  
 م ما رغو معي ري العيب  
 اتو لما تنكدونا كل ساعه في البيوت  
 مفصولين نطلع نفرج عن نفسنا أو نموت  
 شوفي عندي فكره حاوه دغري قالت هي إيه ؟  
 قلت آخذ فاطمه بنتك وادي عندي ١٠٠ جنيه  
 قالت اتنيل ينيله قلت الله ااا بتسمى ا  
 قالت انت مش بفهم قلت طب ليه تبايني  
 اتو لو عزتي الحقيقة اتو ياخوتي بايدكو حق  
 رغم أنف الناس جميعها والي مش مبسوط بطلق

أَبُو بَكْرَةَ

مت خالتي حت قالت لي  
والبنات بالكبتة قاعده  
قال وواجب اني أبدي  
قلت لازم رضه أكبت  
بس قبله فهمي  
لجلل أعرف بالحقينه  
قلت ان الشاب دابر  
قام كره ياخذ له زوجة  
قلت لولا انه لاقى  
كان يصاحب مين ياختي  
مين ح ياخذ واحد سامع  
والا ياخذ واحد خايه  
فت است مش تشهد  
فت لا تفتد فوقك  
فت است مشه صب  
فت من غير روح تحبلك  
وافرصي اني ح احوش  
وتحيوني جهاز عروستي  
رح أمهر شقه غاليه  
للجهاز ده . والا إيه ؟



## لائحة دخول المدارس

المادة الأولى - المدارس ابتدائية وثانوية وعالية ورياض اطفال

المادة الثانية - كل هذه المدارس بمصاريف طيفية حفية لطيفة سهلة لا تكلف آباء الطلبة أكثر من ان يبيعوا اعمارهم لدفع الاقساط

المادة الثالثة - نظراً لضيق المدارس يجب ان يكون لكل طالب يريد الدخول بصفة جدية واسطة واحدة على الأقل ويجوز ان يبلغ عدد الوسطاء الى العشرين بحيث يكون الوحد

١- من رتبة بك فما فوق

٢- قريب او نيب او صديق يسير كل ليلة مع حضرة صاحب السعادة أو المزة فلان

٣- يجوز ان يكون الوسيط احد كبار المطربين او مدير تياترو عظيم او نحو ذلك

المادة الرابعة - يجب ان يمر الطالب من كشف النظر وكشف الهيئة وكشف السوابق وان تكون معه شهادة الميلاد وشهادة حسن السلوك وشهادة ان لا إله الا الله

المادة الخامسة - يتمتع الطالب قبل قبوله في المدرسة، فان كان من طلبة المدارس العالية وحسب عليه ان يؤدي امتحاناً في الطب والفلسفة والحقوق والهندسة وان يكون مؤلف كتابين وصاحب اختراعين وراحمًا من اكتشافين في القطبين . و كان من طلبة المدارس الثانوية كان على الامتحان في الصيدلة والتملك وصناعة الفخار والطيرن

وعلى طلبة المدارس الابتدائية شهادة في "الكمياء" "اللاصكية" والصورة "المسجون" و "الجرم" "الذكور" "المرء"

الاطفال يجب ان يجيدوا المصارعة واللاكمة لاجراز بطولة العالم قبل الانتقال الى المدارس الابتدائية

المادة السادسة - ليس لأحد من الامة ان يشكو بعد كل هذه التسهيلات الامضاء

## باب القسبر

- في حديقة منزلنا شجرة برتقال في رتقالها صوص الماس

- رفع بعضهم على حدي قضية مدنية فلما دخل حدي المحكمة قام له القصة وحسوه في مكان راحة وبركاته ثم سأل المدعي عن دعواه والفصل في الدعوى فحكم حدي لصالحه المدعي ودفع له المبلغ مع المصاريف وتعويض كبيراً

- كانت حدي ترحل الكتيك لتربيتها في جامعة اكسفورد

## مقالة من نار

اداشت ان يقال انك تكلمت نار فاكث ما شئت ودس فيه هذا رادع الانجليزية مطاباً لاحتلال النار ، خدام المآرب الشخصية ، لاداع الشخصية ، حدة المرقون ، دخالون نصابون سياسيون ، عوثة راع ، مهرجون هتافون مأجورون ، اما المناقشة بالحنة والرهان فسبك منها بلا وجمع دماغ

## لوازم العلماء

طلعت بك حرب : يحب الشك والبدع وحذو  
مصطفى منير بك آدم : يحب التاريخ والآثار والكشك  
احمد زكي باشا : يحب الساحات والكس واللب الخرة  
أنا : أحب الحاني والفكهاقي والجرسون



السجون : نبحث نعمل كتلة لطيفة و  
مور السجون ؟  
المعان : اراي ؟  
السجون : اتمتع في الباب وأنا اهربك

شوخه



# عيسى هاريل

والتي له يدري

لأملهش اسمحوالي ..

واقه له يدري ، حلك قاعد

شوه

— لأملهش أحسن تأخرت ..

— يا شيخ أقعد بلا تأخرت بلا

تقدمت .

واحناط في العماريت من كل جانب

ياون علي النزول ، ثم التقت علي « سنية »

نظرة صامته من ركن عيناها ! أدركت أنه

معاها تملك وعادت تنظر الى أمها وهي

تقول في ابتسامة خبيثة ، « مملهش سببه

يا بينه ينزل أحسن عنده مواعيد مع ناس

أحسن منا ... هو احنا حندهن نفسنا عدل

عشان نحمه .. !! »

أضحكتني « اللثيمة » بوخزتها هذه ،

فقلت موحها الكلام اليها .. « لما الكبير

يشكلموا العيال يسكتوا يا سنية .

فاهمة ؟ ! »

أغاظ هذا الرد احتيا الصغرى زينب

فقلت في تهكم « طبعاً ما احنا له عيال

في نظرك يا سبدي ، طبعاً ايش جانبنا احنا

العيال للاستاذ العظيم المائل الكبير ناطح

الحباب .. !! »

قلت مفتاحاً : « انت شايقة يا خالتي

العيال الفغاريت بيتسألوا علي ازاي .. واقه

ان ما سكتوا عني لأشد ودانهم واخرالدم

مهم ... ! »

ضاحكة : « ما م يحوك

ساعة ما تهل وييقوا مش

عازين يسيوك نزل ، منك لهم تستطفل ..

وأنا مالي .. ! »

وكانت « رفعة » أصغر الثلاثة

ولسها أكثرهن خثاً ، حرت في صمت

الى الخارج ثم عادت تسخسغ من الضحك

وهي تقول : « والتي تسيوه روح مطرح

ما يروح ... هو الحب بالعافية ، دلوقت

مبعاد الفسح والمقالات والرقص والتهيمس

اللي يكتب عها في رواياته ، والديسا

قر والطقس عال يمكن وراه « احم » والا

حاجة . . . »

وكانت أثناء حديثها تسخسغ من

الضحك وهي تحرك شيئاً في يدها وقد

أخفته وراء ظهرها ، عثت راء اخوتها

دوني ..

قل سوسو وهو يقعد فرحاً وضحكاً ..

واخوته يضحكون : « يا أخي ما تروح

بقى هو حد ماسكك .. انفضل ازل لما

نشوف جسدعتك حتحكك تخرج

من ... »

ضحكت الام وضحك أولادها الاربعة ،

وأدركت أنا من عبارة سوسو وضحكه.

ما صنعتة رقيقة حين خرحت ، فقد ذهبت

وأفقلت البلب بالفتح وعادت تخفيه وراء

ظهرها .. ! »

اشارت سنية الى اخوتها وحلمت

تقرأ وتخفي وجهها بأحدى الجلات فنبها

اللاقون ، وجلسوا مثل جلستها يفرأون

ويخفون عني وجوههم ، وقد تركوني

« مطوعة » .. بعد ان أصبحت سجيناً لاسيين

لي الى الحرب ... وخرجت الام تأمر

الخدم بإعداد العشاء وقد أصمرت على ان

اتأوله معهم ..

كانت الساعة الثامنة ، وكنت على موعد

هام في التاسعة مع الصحفي الاعلبي

الشهير « فرنك ييكوك » وروحته في

الكونشنتال ، لأضي معهم بعض الوقت

ثم تخرج معاً للطواف على بعض ملاهي

القاهرة ومراقصها ، وليس هالك أي سيدل

للتخلص من هذا الموعد أو الاعتذار عنه

غالب ، فاما العمل وقد حوصرت وأصحت

سجيناً .. ؟ !

اقربت من سنية أرجوها وأتوسل اليها

ان تسمح لي بالخروج ، فركنتي أعدت

كما أشاء وتظاهرت بانها لما بالمطالعة ، فر

تخفى بي ولم تعباً لتوسلاتي ..

تركبتها وذهبت الى زينب الأظعها

وأمتدحها وأؤكد لها ان كلنا هي السموعة

وان لها الامر والتي في البيت . لهذا فني

مقدورها ان تقول اخراج فأخرج حالاً .. !

اضحكها هذه الاوطة ... فزادت في

إخفاء وجهها وضحكتها دون ان تسلم أو

تشير لإشارة واحدة ..

الحق اغتظت وتأثرت نورتي فهجمت

على رقيقة وحاولت انتزاع المفتاح منها بالقوة

فصرخت واستأثت وهي تهالك من الضحك

وجرت اليها سنية فأخذتها واستولت على

المفتاح ثم قالت متهمكة : « أرني شجاعتك

لأن ... حاول ان تخرج أو تخطفه مني

ان اسلمت ، أقسم لك أنك سجيناً هذه

الليلة معي فعلت وتوسلت وخطت رأسك

في السقف ! ولن نطلق سراحك قبل نصف

الليل ، اتسمع .. ؟ ! »

ثم رفعت يدها وأسقطت المفتاح في

صدرها، فصيح في مآثر من الاحتطاف  
التي احوتها هلال من أيديهم وأحدوا  
يصحكون شمانة في د ويدقون الفمفل ،  
بايديهم ! ويخرجون لي الستهم ... بينا  
أعير أن عيط وسكاد السمعة د فر من  
عيني ...

حلت على أحر من النار ، ولم يبق  
سبيل للخروج الا استعمال شيء من ذكائي  
أو دهائي ، وأين مجال الدهاء والذكاء وأنا  
لا أستطيع إيقاف عقرب الساعة للمعون ،  
ومفتاح الباب حيث تعلمون ... ؟

قلت : « تعالوا نتفاوض ونضع معاهدة  
بيننا » قالت زينب : « أساس المفاوضات بقاؤك  
هذه الليلة معنا »

قلت : « إذا لا معنى للمفاوضة ما دامت  
على هذا الاساس ... »

قالت سنية ضاحكة : « ونحن لا نقبل  
تعديل هذا الاساس ... »  
قلت : « انتظروا لتروا  
شروط المعاهدة أولا »

قالت سنية مبتسمة :  
« نعرض شروطك ولما أن  
تقبلها أو نرفضها بدون ابداء  
الاسباب ... »

قلت : « حسناً ... أتم  
الطرف الاول وأنا الطرف  
الثاني نسكني القلعة دسمو »

المادة الاولى : يعهد الطرف الاول  
بالافراج عن الضرف الثاني حالا بدون تحت  
ولا تأليس ولا ضلوع لسد ولا دق فمفل ...  
المادة الثانية : على الطرف الثاني عند  
امضاء المعاهدة أن يسرع بخري على السلام  
دون تحية ولا كلام ، ليحقق ميعاده الهام ...  
المادة الثالثة : يتمد الطرف الثاني إزاء

هذا الافراج الميمون ! أن  
يعوض سيرة اليوم بسررتين  
متاليتين يعين موعدها في  
المذكرة التفسيرية ...  
وتبدآن من الساعة مساء  
الى الاولى صباحاً ...

المادة  
الرابعة :  
يترك  
الطرف  
الثاني  
وقدسه

عبدالطرف  
الاول صباحا  
لتنفيذ  
شروط  
المعاهدة .  
وهو  
مصرح  
الشقيقة  
رفيعة ،  
مقاطعة :  
د قلبي  
عندك ...

« وضكت زينب وهي تقول : « ادعني  
عقلك ... »  
وابتسمت سنية وقالت : « عصمور في  
الدياحو يا ... » بلا معاهدة بلا شغل لكش

على باب السلام  
ده ... ؟  
وقل سوسو  
وهو يتشقلب من  
الصحك والمعاهدة  
دي لها واثرب  
... ؟

— وعدي بق معاكم ... ؟  
قلت سنية : « ولا يعدي  
ولا قبلين ... أنا في عندك تار  
بابت في الطاولة من قبل ما تسافر  
الشام ... تعال نلعب عشرين  
ما نشوف مين حيفلب ... ؟ »

قصتها زينب : « لا طاولة ايه وتاع ايه  
تعالوا ندور القونوقراف ورقس فقال  
زغان مارقصناش ... »  
ثم أسرع الى القونوقراف ندير  
أسطوانة دوكس بروب ، وحررت رفيعة  
تفسح القاعد والطاولات ...

قال سوسو : « لا بلا طاولة بلا ورقس  
تعالوا نلعب الورق لعبة العفريت ... ؟ »  
وهنا استقط الحبوب الصمير لطقي من  
نومهم وخرج البنا يفرك عينيه وهو يقبب  
النوم ، فربكه يراني حتى حرى يتشعط  
في كني صاحك مسروراً ...  
الاحمق طريف ، ولكن ما العمل



وصاحبنا الإنجليزي وزوجته في انتظارى ؟  
أحضرت سنية الطاولة ووضعتها فوق  
المائدة وحلست ترمص حجارتهما ...

وأحضر سوسو الكونشينة وأخذ  
يعد أوراقها ...  
ووقفت زينب ورفيعة تستعدان  
للرقص ...

وركب لطفي فوق كتفي وأخذ يلم  
بزرطربوشي ...  
وما زالت الأم حافية في المطبخ تعد  
العشاء ...

قال لطفي الصغير وهو يركب كتفي  
ويشد أذني يديه الصغيرتين : « احكي لي  
حكاية الولد الذي كان راكب الحمار ! »  
قلت : « حاضر بس كده ... » ثم جلست  
وأخذته بين ذراعي وقلت : « اسمع : كان  
يا مكان يا سعد يا أكرام ما يحكي الكلام الا  
مع السادة الكرام كان في ... »

وعمت الحلبة وارتفع صوت الفونوغراف  
وجرت زينب ورفيعة ترقصان ، وأخذت  
سنية تنبه برقع الحجاره في الطاولة ...  
فقلت : « هس ... اسكتوا شوية  
خليني احكي حكاية مهمة جداً للطفي ... »

قالوا : « حكاية إيه ... ؟ »  
قلت : « حكاية فظيمة جداً حصلت  
من شوية ... ! »  
أوقفت زينب الفونوغراف وجاءت  
مع رفيعة تقولان : « والنبي حكاية صحيح ؟ »  
قلت : « طبعاً أمال حكاية فصيح ؟ »  
جلسنا بجواري وأسرع سوسو ينحشر  
وسلطانها ، فقالت سنية : « ماذا تفعلون ؟ »  
قلنا : « يحكي لنا حكاية حلوة أوي ! »  
فتركت سنية الطاولة وجاءت وهي  
تتسم وتقول : « عارفه نهويشك ورواياتك  
لي تنكتهم ... احكي والسلام لما نشوف  
حنوب إيه ... ! »

وكانت الأم قد انتهت من « التحمير  
والشوي والألي » فصادت مبتسمة وهي تقول :  
« والتي آنسنا ونورتنا ... يا سلام ده  
سفرك قطع فينا بشكل ... ! » لا قول لي  
إزاي صحتك دلوقت ... مش أحسن الحمد  
لله ... والتي يا خويا احنا كنا حنجن هنا  
لما سمعنا ان عدوك في خطر ... ما كانتش  
سفرة يا خويا دي اللي سافرتها ... ما كل  
الناس يتسافر أنا عارضة ... » قاطعها الاولاد :  
« النبي اسمي يا نينة احسن كان يحكي لنا  
حكاية حلوة أوي ... ! »

قلت وهي تجلس : « احكي يا خويا  
وسمعي ... ربنا يديم حبك لهم ، شوف  
حتى لطفي اسم الله عليه يبجك قد إيه ؟  
صحي من النوم لما سمع حك وجه يقعد  
في حجره إزاي ... ! »

قاطعها الاولاد متضايقين : « والتي  
نكتي يا نينة خلينا نسع ... ! »  
صمتت المسكينة ، والتفوا جميعاً حوافي  
يستمعون في شوق ولمسة ، وذهبت انا  
استجمع حوادث القصة في لحظات ، ثم  
تحننت بعد ان ألقيت نظرة سريعة على  
ساعتي وقلت :

« سأقص عليكم قصة عجيبه ستظل ذكراها  
باقية في غيبتكم تذكركم بي في كل مجال ،  
فهي أجب قصة سمعتموها وستمعوها في  
حياتكم ، على أن لا تشاهموا من ركوب  
الأتوميلات بعد اليوم ... »  
قالت سنية تقاطعني وهي تبسم في حبس :  
« على ان تكون قصة واقعية من فضلك  
مش خيالية من عيال أفكارك ... ! »  
قلت حاداً : « انها واقعية  
تاريخية مثبتة في الكتب  
المقدسة وفي التاريخ الحديث  
وسأقدم لكم البرهان الحسي  
على صحتها حين أنتهي منها ،  
تؤمنون بحقيقتها كما وقعت

منها أنا وسائر الناس ... »  
قالت الأم : « يا سلام دي لازم حكاية  
مهمة خالص ... ! »  
قلت : « نالتا كيد مهمة جداً حتى أصبحت  
حديث الناس في جميع الدوائر العلمية  
العالية ؟ والغريب انهم يتوصلوا الى تعليقها  
حتى الآن ... »

\*\*\*  
قلت : « واصفوا جيداً ... » تعرفون طبعاً  
قصة قايين وهابيل ، تلك القصة القديمة  
التي ورد ذكرها في الكتب المقدسة ، وكيف  
ان قايين قتل أخاه هابيل غيرة وحسداً ،  
وكان دمه أول دم تلتطخت به أرض العالم ...  
« لمن الله قايين يومها وظلت اللعنة  
تلاحقه طول حياته ، وسلط الله عليه عين  
أخيه هابيل المقتول تتبعه في كل مكان حيث  
ينذهب وتحدق فيه حيث يدير بصره »

« عاش قايين شقيماً ملعوناً يعدو وبطوي  
الارض والقفار وعين أخيه تلاحقه ، يختفي  
في المغائر فيجدها أمامه ويصعد الى الجبال  
فتحدق فيه ، حتى حن جنونه ولم يدع يحملي  
اللجنة ولا تحديق عين هابيل



... فهجعت على ربيعة وحاولت اتراع المناع ...

« أخيراً تملكه الاعياء والرعب والفزع ، فلجأ الى الجبال يبحث عن ملجأ بين الصخور بقيه شرعيون الناس مادامت عين أخيه لا تفارقه في أي مكان ، وانتهى الفرار به الى معارة سحيقة بين الاحجار لا يزيد حجمها عن متر في متر ، لا يستطيع فيها الوقوف ولا النوم ، وذهب بمضي حياته جالساً بين أركانها وعين هايل ترقبه وتحقق فيه حيث يلوي وجهه .. »

« انقضت بعد ذلك الايام والسنين والاحبال والاحقاب ، وأصبحت قصة قاين وعين هايل أسطورة من أساطير التاريخ يتناقلها الناس عن أول قاتل خضب الارض بالدماء ، حتى كان العصر الحديث ، عصر العجائب والمعجزات والاختراعات ومنها اختراع السيارات ، وكان أول من فكر في اختراعها الكونت « ده بلاج » الفرنسي فهل تعرفون لمماذا سميت « أوتوموبيل » ولم تسم باسم مخترعها ... ؟ »

قالوا في دهشة : « طبعاً لا .. »  
قلت : « ذلك لانه حدث بعد أن اخترعها الكونت « ده بلاج » وجلس بها ذات مساء مفتخراً بمختره باختراعه ، ولم يكن قد توصل بعد الى اضاءتها من الداخل ، أن وجد شيئاً يانع وسط ظلمة الليل في الركن الأعلى الشمالي من السيارة ، فتأمله جيداً فإذا به شكل عين تحقق البصر ولا تفارق مكانها ، جن جنونه لذلك وزل يعدو من السيارة وقد ظنه خيالاً مفزعاً فنادى زوجته وولاده وأحرم هده الحادث الحبيب ، فأكدوا له أنه مجرد دم ، فقادم الى السيارة وصعدت الزوجة أولاً وجلست في المقعد الخلفي تتأمل الطرف الاعلى من الركن الشمالي ، فقالت : « لاشي مطلقاً »  
وهذا تكذبتم كلماتها حتى فزعتم لرؤيتها العين

فصرخت صرخة داوية وارغمت على الارض جثة هامدة ..

« وصعد الابن الاكبر بعد ذلك فرأى ما رآه والداه ، وكانت النتيجة ، أن أهمل السكونت اختراعه خوفاً وفزعاً وحزناً على زوجته التي ذهبت ضحية ريثة لهذه الرؤيا المخيفة .. »

« انقضت الايام وذاع هذا الحادث في العالم ، وكان لابد للاختراع أن يتم وينتشر وبدأ فوررد بعد مصانعه ، فكان يختبر بنفسه كل سيارة تفجرها مصانعه فيزداد عجباً عندما يشهد هذه العين لا تفارق مكانها في كل سياره .. »

« يركب الراكب في المقعد الخلفي بشرط أن تكون السيارة مظلمة من النوع المقفول (لموزنر) وبعد دقيقة أو اثنتين من تحديقته في الركن الاعلى الشمالي ، تترامى له العين واضحة ظاهرة وذلك في كل سيارة من السيارات التي على هذا الطراز مهما يكن نوعها ... »

« قال العلماء في تحليل ذلك إن هذه العين هي عين هايل تظهر في السيارة لان الجزء الخلفي منها يشبه في حجمه المقارة الضيقة التي آوى اليها قاين هرباً منها فكانت تحقق فيه على الدوام ، ولهذا أطلقوا عليها اسم « أوتوموبيل » .. »

قالت سنية وقد تملكها  
الرعب : « وما معنى كلمة  
أوتوموبيل ؟ »  
قلت : « أتم تعرفون  
المرسية والاسم صريح  
المعنى ، « او » يعني « الى »  
وكلمة « تومب » يعني « قبر »



... حتى جرى يشمبها على كنفى ...



وكفة « بيل » اختصار « هايل » ...  
« فسكن في الماضي اذا شاء أحدم ركوب  
السيارة يقول له أصدقاؤه تشاؤماً : « الى  
قبر هايل » ... !

قالت زينب وهي خائفة : « بمم والله  
يانينه أوتوميل يعني كده ... شوفوا حكاية  
غريبة صحيح داحنا مش دريانيين بيها . !  
قالت الأم وهي تضرب أحماسها  
باسداسها : « ياما الدنيا دي فيها عجائب ...  
والله لو كان الكلام ده من واحد غيرك  
ما كان عمره دخل عقلي ولا صدقته ١٠٠ »  
قالت ربيعة : « والعين دي بتظهر لغاية  
النهارده ؟ »

قالت ضاحكا : « إلا لغاية النهارده ..  
طبعا لغاية النهارده وبكره وطول العمر »  
ثم ألقى نظرة على ساعتى وعدت أقول  
حادثاً : « حين قرأت هذه القصة ظننتها في  
بإدي الأمر خرافة ، وكنت ليتها في بيتي  
أطالع أحد الكتب الفرنسية فاستوقفت  
هذه المعجزة نظري ، ولم أستطع البقاء في  
هذا الشك فاردت معرفة مداها من الحقيقة ،  
فناديت خادمي وكانت الساعة قد تجاوزت  
العاشرة مساء وطلبت اليه أن يخرج مسرعاً  
الى موقف السيارات ، فيحضر سيارة  
مطلقة حالاً ... »

دهش الخادم لهذا الطلب المستعمل  
وجرى يحضر السيارة كما أوصيته ، وبعد  
دقائق سمعت صوت الغير فنزلت مسرعاً  
وطلت الى السائق أن يطبق الأنوار ثم

صعدت فقال : « الى أين ؟ » ، قلت : « انتظر  
واقفأضع دقائق فضحك . وقال : « لملك  
تريد رؤية العين ١٠٠ »

قلت دهشاً : « وهل تعرف قصتها ؟ »  
قال ضاحكا : « كل السواقين والناس  
يعرفون قصتها يا به ... حضرتك لسه  
ماشفتاش قبل النهارده ... »

« ولم يكديتم عبارته ، حتى رأيتهما ظهر  
جأة في الركن الشمالي الأعلى ... فلم اتمالك  
نفسى وفرتت مسرعاً والدعير يتملكني  
والقيت اليه بأجره وصعدت الى بيتي وأنا  
كالمجنون أقص القصة على أفراد عائلي وم  
بظنوني قد أصبت بحس أو غبل في عقلي ..  
« ولم مض أيام حتى تعودت رؤيتها  
وكنت أريها لأهلي وأصدقائي فيذعرون  
في بإدي الأمر ولا يلبث دعوهم أن يزول  
مع الأيام »

قالت سنية في لحظة حدية ممزوجة  
بالخوف : « والآن اذا طلبنا سيارة مقفلة  
هل نستطيع رؤية هذه العين ... ؟ »

قلت : « بكل تأكيد ما دما في الليل  
ومادام السائق سيطلي . الاوار ... »  
قالت : « حسناً ، لابد أن أحقق الامر  
بنفسي ... ! »

قلت : « ... لا أنصح لك بذلك ياسنية  
قد تفزعين ولا تستطيعين احتمال الصدمة .  
مكتيرون من الناس لا يهتمون رؤيتها  
ولا يركون السيارات لهذا السبب ... ؟ »  
قالت حادة : « أوه أنا لا أخاف مطلقاً .

وسترى بعينك شجاعتى ١٠٠ »  
ثم نادى الخادم ، فقلت وأنا واثق من  
تصميم سنية على رأيها الى النهاية : « يا خالتي  
قولي لسنية : بلاش الليلة دي ... خليبها  
لمرة ثانية ١٠٠ »

ولت سنية : « هسحيل يجب ان أراها  
نفسى حالا ... » وكان الخادم قد حضر ،  
فأخرجت المفتاح من صدرها وناولته اليه  
وقالت : « اسرع واحضر سيارة مقفلة  
حالا ... ! »

نحيت خدعتي فذهبت فرحاً أتم حبكها  
ولهذا السبب وضعوا الاوار بداخل  
السيارات المقفلة تضاء حتى لا تظهر العين  
للركاب ، ولهذا السبب نفسه اخترعوا  
السيارات ذات القعدين والقعصد الخلفي  
المتفوح ، فهذا النوع لا يمكن ان تظهر فيه  
العين ، لأنه لا يماثل حجم المقارة التي حلبي  
فيها قايين ، ولهذا السبب نفسه تصنع بعض  
الشركات سيارات نعمة صغيرة واسعة  
يستطيع الانسان ان يقف أو ينام فيها  
وهذه طبعا لا تظهر فيها العين ، و ... »

جأة ارتفع صوت الغير فذعروا  
وارتمدوا ، وتمالك سنية شجاعتها وقالت :  
« انا نازله معاه واتوا خليبكم هنا ... »

قالت زينب : « لأ وأنا كان عاجزه  
أزل اشوفها . انا ما اخافش ... »

وتبعنا ربيعة ثم سوسو ، وصرخ  
لطفي : « وانا كان » ، قلت : « لأ ...  
خليك انت مع نيتي ، اذاخواتك ما خافوش



# المشهورات

قال بهاء الدين زهير :

لقد غاب واشى بيننا وعذول  
كلما به عقلي يكاد يزول  
وأحباينا في الثابتات قليل  
معي غيرها ان الزبال ضئيل  
تحبك فلوس والرجاء طويل  
ولا كسر رأس والدماء تسيل  
تكتب عنك كتب .. شين  
وبيتك فيه م الفلوس تاول  
كما كنت قبلي والزمان يميل  
وشع لك شغلانا دنت تقبل  
فهدت موسى قديروح .. ردين  
وحش في مي كور سميل  
وليس الى الطبع السليم سبيل  
تجاهجه بأساؤه وتصول  
وذمته مالهش قط مثيل  
تفرعن حتى قد يقال ده غول  
ولكنه بين اللصوص مهول

شاعر الفلك:

ولعلم ما زالوا « قاعدين على الرصيف  
يهزوا رجليهم » الى الآن في انتظار رؤية  
« العين » ... يا عيني ...  
« ادي »

## السنوات الماضية

من مجلدات دار الهلال

يطلب كثيرون من القراء مجموعات  
السنوات الماضية من مجلات « دار الهلال »  
الاسبوعية . ذلك رأينا أن نودع عدداً من  
هذه المجموعات (ماعدًا مجموعة السنة الاولى  
من الصور ) في مكتبتني الهلال وزيدان  
العمومة بالفحالة . وناع مجموعة السنة  
الواحدة مجلدة بسبعين قرش

ينجي تاحذك انت ونية تشوفوها ... »  
وزلنا جميعاً ، وم يقدمون رجلاً  
ويؤخرون اخرى ورتعدون خوفاً ، فاذا  
وصلنا الى نهاية السلم قلت لهم : « اسمعوا ،  
تنطفئ الانوار اولاً ثم تقفوا جميعاً بقرب  
السيارة ، وأتقدم أنا وسنة ، فأصعد أنا  
اولاً وأجلس ارقب العين فاذا رأيتها أقول  
لكم : « اقصدا بالعافية » فتقولوا جميعاً :  
« الله يمافيك » ثم تصعد سنة وتبعونها  
انتم لتجلسوا بالعافية ولتروا العين » قالوا :  
« حسناً فهمنا ... »

قلت : « لا تخافوا مطلقاً ولا تفرعوا  
سأكون معكم وسأمسك بأيديكم ، وتأكدوا  
انها لا تخيف ولا تؤذي ولا تحدث أي  
شيء فلا تصرخوا اذا رأيتموها ... »  
قالوا : « لا تخف سنكون شجعاناً ... »  
قلت : « اذا انتظروا هنا حتى اطلب  
بعضي الى السواق اطفاء الانوار ... »

أسرعت الى السواق فاعطيتني التعلبات  
التي أريدها ليظل مستعداً فاذا سمعني أقول :  
« اقصدا بالعافية » اسرع يطير بالسيارة  
كالسهم المار ... ثم أطفأ الانوار مبالغة  
في حبك الزامرة ...

عدت اليهم وقلت : « الآن تماالوا قد  
أطفئت الانوار ، سأدخل أنا أولاً وتقف  
سنة على الرصيف وأنتم خلفها ، فاذا رأيت  
العين سأقول بصوت مرتفع : « تقعدوا  
بالعافية » فتدروا حالا : « الله يمافيك »  
وتصعد سنة وأنتم خلفها ... اياكم أن  
تخافوا ... »

قالوا : « فهمنا ... »

وتقدمنا ... فوقفت سنة وم خلفها ،  
ثم ركب السيارة وأقفلت الباب خلفي  
وأمسكته بكل قوة وشدة ، وبعد لحظة  
مددت يدي من النافذة الى سنة فناولتها  
... »





# خوام سكران

## سرعة البديهة

الرئيس ( وهو يريد معرفة يوم الأحد المقبل كم في الشهر ) : يوم الأحد اللي حتى يبقى إيه باسي علي افندي  
المرهوس : يبقى اللي بعد السبت يا بيه

## شهرة الامم

الامم	الامم	الامم
الامم	الامم	الامم
الامم	الامم	الامم
الامم	الامم	الامم
الامم	الامم	الامم
الامم	الامم	الامم
الامم	الامم	الامم
الامم	الامم	الامم
الامم	الامم	الامم
الامم	الامم	الامم

أما مبسوط جداً ، اكاد اظن من التخرج ، واشهر شيء كثير من الناس لا يستطيعون شرحه مدير لمطبوعات

وقد لي عن هذا عهد لثوب الحديد ؟ فقلت لا ، لانه اكبر من هذا المنصب ، فقله هو ان يفتني بأنه مدير المطبوعات

ما عيل بك شرس هو سدي يحب عنه ان سوي الصحفيين بالسلامة مقاليد هذا المنصب . ولكه رحل . . . مع . . . نحن ان يهتنا نفسه ، نعمل ايه ؟

اكتشفت وزارة المعارف اكتشافاً جديداً اعظم من اكتشاف الراديووم والقطبين والنجم الحديد ، فقد تأكدت أن كثرة التلاميذ في الفصل الواحد يرغم المدر على التقصير في تأدية عمله فتسوء حالة التعليم ، ولهذا عزمنا على ان تنقص عدد التلاميذ في كل غرفة الى الثلثين ، والثلث الباقي على الله ، لانها لن تنشيء مدارس جديدة طبعاً ، فلي ثلث طلبة القطر المصري ان يفتشوا على شيء غير التعليم ، فهل هذا ( كويس ) ؟

اكتشفت وزارة المعارف اكتشافاً جديداً اعظم من اكتشاف الراديووم والقطبين والنجم الحديد ، فقد تأكدت أن كثرة التلاميذ في الفصل الواحد يرغم المدر على التقصير في تأدية عمله فتسوء حالة التعليم ، ولهذا عزمنا على ان تنقص عدد التلاميذ في كل غرفة الى الثلثين ، والثلث الباقي على الله ، لانها لن تنشيء مدارس جديدة طبعاً ، فلي ثلث طلبة القطر المصري ان يفتشوا على شيء غير التعليم ، فهل هذا ( كويس ) ؟

يشري لشارب القهوة والحانات ، ويشري لمصر هذا عمل حليل يجعلنا كلنا عمالاً عاطلين

شكت احدى زائرات وزارة المعارف من سلوك الموظفين ، وهي شكوى جديرة



عند طبيب الاسنان  
الرئيس : اعلمكم من  
موجود الحمد لله . . . وامن  
منظور يكون مش موجود  
كان !!

# نشوات يشع فيها الجديع

ما اسم اليوم ؟ - ما تاريخه ؟ - الى أين أنت ذاهب ؟

هل تقدر أن تجيب على هذه الاسئلة في التو واللحظة ؟ ..

في هذا المقال لذة ومثعة ، لاني سأعرض عليك شريطاً سينمائياً غريباً يدهشك بما فيه من صور متباينة وقت لي كصعفي يوم الثلاثاء ١٦ سبتمبر وهو اليوم الذي مختلف فيه بمولد سيدنا الحسين اذ أجبت ان أقف على سرعة بديهة الناس على اختلاف طبقاتهم بأن التي عليهم حجة أسئلة بسيطة كاسم اليوم وتاريخه

وقبل ان أعرض تلك السلسلة السينمائية الغريبة أحب ان ألقت القاري الى ان المسؤولين عن هذه الاسئلة ليسوا من طبقة واحدة تغيرناها لهذا الموضوع حتى يلتبس لهم عذر في جهلهم ونسيانهم ، بل توخينا ان يكونوا من مختلف الطبقات ، فيهم العالم والجاهل ، والافندي والازهري ، والصانع والتاجر - فيهم من جميع الطبقات ، حتى العاطلين عن الاعمال ورجال البوليس السري وخدمة الاضرحة والمساجد ممن لم تشغلهم الحياة بكثرة مشاغلها وأرزائها ولكنهم على الرغم من ذلك ينسون هذه البديهيات

ابتدأت في شارع الوسكي بموظف في قلم تحقيق الشخصية ، طبعته ثم تقدمت اليه فقال : الى أين أنت ذاهب ؟

فدهش وسكت سكوت الاستغراب ، ولكنه تمالك نفسه وقال : الى هنا لاشتري حلجة

قلت : من أي مكان تشتري ؟ فقال مشيراً : من هنا

قلت : من ماذا ؟

فكنت قليلاً كأنه يفكر ثم قال : من العتبة الخضراء

قلت : وهل تعرف تاريخ اليوم ؟ فقال : نعم ١٦ سبتمبر

قلت : حسن ولكن ما اسم هذا اليوم ؟

يقع كثير من الناس في الخطأ والارتباك عندما يرضى الاسئلة تلقى عليهم . وقد تراءى لأحمد محرمي الفكاهة أن يسير في الطريق ويلقي على كل من يصادفه أسئلة ثلاثة اختارها لبساطتها وهي اسم اليوم وتاريخه و « الى أين أنت ذاهب » . والموضوع على ما فيه من فكاهة يجيد فيه القاري ناحية أخرى لبعث نفسي لتزيد

فقال : « الاثنين » وهو ( الثلاثاء ) ثم قال لي : « ولماذا تسألني هذا السؤال يا أخي ؟ »

قلت له : « لا مؤاخذه » أحب ان أعرف اليك

فقال : يظهر انك مريض

قلت : « العفو يا سيدي ، أنا كامل الادراك ، أعرف كما تعرف أن اليوم ١٦ سبتمبر ، ولكنني أريد منك بأن أعلم أن اسم هذا اليوم هو « الثلاثاء » ، فضحك وعرف أنني لا أقصد به عيباً ، وشكرني على لفت نظره الى خطئه وتركته وانصرف ، فقابلني رجل يحمل عدداً من الخطابات وهو يسرع في سيره ، فاستوقفته ، وسألته : « الى أين أنت ذاهب ؟ » فقال : « أرمي هذه

الخطابات » قلت : « في أي مكان ترميها ؟ » فقال : « في العتبة الخضراء » ، قلت : « لماذا ؟ ترميها في السكة الجديدة ؟ » فقال : « وهل في السكة بوستة ؟ » قلت له : « اذن ، الى أين تذهب ؟ » قال : « الى البوستة » فضحكت وضحك ، ثم قلت له : « هل تعرف تاريخ اليوم ؟ » فقال : « نعم ، اليوم ١٥ في الشهر » ، قلت : « وما اسمه ؟ » فقال : « الأحد » ، لا ، الاثنين . لا . الثلاثاء . . الثلاثاء الثلاثاء بيقين ! ثم تركني وذهب الى مقصده

فسرت في طريقي ، واذا بشاب ايطالي قد تكبس رأسه الى أسفل فأنثت اليه في رفق ، وقت له : « هل تستطيع أن تقول لي الى أين تذهب ؟ » ، فرفع رأسه في ربة وعضب ، وقال : « عشان ايه ؟ » قلت : « العفو ، مش عشان حاجة ، ولكن . . . » فقال : « مفيش ولكن . . . » قلت : « طيب فيه بونوار » فقال : « ولا بونوار ، فانسجت ، وسرت » الى الامام ، وهو يرقني بعينين يتطائر منهما الشرر

على ان خطب هذا الايطالي كان اهون مما حدث لي مع رجل كبير في السن ظن في سؤالي له سخزية ، فابتدري بلطمة لولا انشائي اليها واقتصاري على الفرار من وجهه لحدت ما لا محمد عقاه - ويا ويل من يتعرض للناس ويشتبك معهم في المشاحنات في قاعة الطريق - وعندئذ اخذت ان اعدن في اسئلي فاجعل سؤالي الاول عن تاريخ اليوم . والثاني عن اسمه والثالث عن قصد الذي يقصده من اوجه اليه



استلق ، وهناك قاتلي رجل من اولاد البلد  
فسأله : « النهارده كام في الشهر يا معلم ؟ »  
فقال : « النهارده ياسيدي ، اللهم صل على النبي ،  
النهارده - ٢٣ ربيع الثاني ولكن بقي يافندي  
متناش عارف ؟ » قلت : « لا » فقال :  
« لا برضه ؟ » قلت : « وهل تسمح تقول  
لي كان اسم النهارده ايه ؟ » . فقال  
« مفيش مانع النهارده الاثنين لا ، الاربع  
لا الاثنين ( وهو الثلاثاء ) لا الاربعاء ،  
ايه ياخويا البرحلة دي ده الانسان يبنو  
الايام ، لا مؤاخذه يافندي » ثم ابتدا يسير  
في طريقة فادر كته وقلت له : « الى ابن  
انت ذاهب » قال : « الى شارع محمد علي ،  
لا نسيب انا راجع عند جامع سيدنا الحسين  
وسده التقيت ببوليس سري عرفته  
من زيه وعصاه . على اني اردت ان اعرف  
« هل يروح لي بانه بوليس سري » قلت له :  
« هل انت بوليس سري ؟ » فقال بكل  
بساطة : « نعم » قلت له : « هل تعرف  
تاريخ اليوم ؟ » فقال : « اليوم ١٥ سبتمبر  
فاخفيت دهشقي وسألته عن اسم اليوم  
فقال : « الاحد » فانسجبت في دهشة من  
هذا الذي يتجسس على الناس ويراقيهم ثم  
هو لا يعرف هذه الاشياء البسيطة الواضحة  
وقابلت رجلا يظهر انه من التجار ،  
فسألته عن تاريخ اليوم فقال لي : « والله  
ما انا عارف يا فندي . . ولكن انتظر »  
ثم اخرج من جيبه ورقة اليانصيب وقرأها  
فوجد تاريخ سحبها ١٧ سبتمبر فقال لي :  
« سحب هذه الورقة غدا ، اذن اليوم ١٦  
سبتمبر » فاكتفيت بهذا الجواب ولم اسأله  
سائر الاسئلة ، والتفت الى شخص يعمل  
جريدة يومية فسألته عن تاريخ اليوم ،  
فكان الرد ايضا : « لا اعرف انتظر من  
فضلك حتى اراجع الجريدة » ، وراجع  
الجريدة ، فلم ان اليوم ١٦ سبتمبر ،  
فسألته عن اسم اليوم ، فالتفت الى الجريدة  
ناب وراجعها ثم اخبرني باسمه

ومثل هذين الشخصين رجل ازهري  
قابلته فسألته عن تاريخ اليوم واسمه ، فوضع  
يده في جيبه ثم اخرج نتيجة ، وأخذ  
يتصفعها حتى انتهى الى اسم اليوم وتاريخه  
واخبرني به فقلت له : « والى اين تذهب ؟ »  
فكنت قليلا ثم قال : « انا ماشي على فيض  
الكريم » فاردت ان اتفائل عن معنى هذه  
الجملة وقلت له : « واين يكون شارع فيض  
الكريم ؟ » فظهرت عليه علامة الاستغراب  
ثم اسرع بشرح هذه الجملة شرحا وافيا  
فشكرته وانصرفت

وصادفني على أثره شيخ آخر فسألته  
عن تاريخ اليوم ، فقال سائلا : « عربي  
أم افريقي ؟ » قلت : « افريقي » فقال :  
« لا ، أنا الذي اذكركه التاريخ العربي »  
قلت « لا مانع ، وكم يكون ؟ » فقال  
« ٢٥ ربيع الثاني » والله يعلم والنتائج  
تشهد بأنه ٢٣ ربيع الثاني قلت : « وما  
اسم هذا اليوم ؟ » قال « الاثنين » قلت :  
« صدقت . والى أين أنت ذاهب ؟ » قال :  
« أنا . . أنا ياسيدي ذاهب الى . . الى  
الحزاوي . . لا استغفر الله العظيم . . أنا  
راجع الى شارع السكة الجديدة . . السلام  
عليكم » قلت : « عليكم السلام » وانصرفت  
وأنا اضحك في نفسي من هذا النسيان العام ،  
والنقيت بعده برجل بناء ، لحيته ثم سأله  
عن تاريخ اليوم ، فقال لي : « والله ياسيدي  
ما أنا عارف ، هو أنا حفصه لشغلي ، والا  
أفضه لأعد الأيام ! دي أشغالنا تنوء » قلت  
له : « هل أنت صاحب منزل أم مستأجر ؟ »  
قال « لا . مستأجر » قلت : « اذن كيف  
تعرف آخر الشهر لتؤدي أجرة المسكن »  
فقال : « أعرف أن الشهر انتهى حينما يمش  
لي صاحب المنزل بطلب الأجرة » قلت :  
« ولكن أفلا تخاف أن يغالطك صاحب  
المنزل ؟ » فقال : « لا . أمة محمد خير برضه .  
الحق مش يضيع وأنا ساكن عند راجل  
طيب » قلت : « والى أين أنت ذاهب ؟ »  
قال : « الى العتة الخضراء » وكان وقتئذ

في شارع الموسكي ، غير أن فضولي ابي الا أن  
استقصي فقلت له : « ولكن يظهر عليك  
انك ذاهب إلى منزلك ؟ » فقال : « نعم »  
قلت : « أين هو ؟ » فقال : « بجوار  
سيدنا الحسين » ، قلت له : « إذن ،  
إلى أين أنت ذاهب الآن ؟ » فقال : « الى  
جهة سيدنا الحسين »

وقابلي غير هؤلاء كثيرون كانت  
أجوبتهم تختلف بين « علي وعليك » ،  
« والله ما أنا عارف يا فندي » ،  
« لا مؤاخذه أنا لا أذكر » ، وكان  
مشهد هذه الاسئلة والاجوبة مضحكا حقاً .  
ولم ينظري بمن سألتهم إلا واحد دكي قوي  
الملاحظة ، فاني في أثناء سري كنت أحمل  
في يدي جريدة القطم وهي ظاهرة واضحة  
لكل من أقابله ، ولكن لم يلتفت اليها إلا  
شاب واحد بمن قابلتهم جميعاً ، إذ حين  
ابتدوته بالسؤال عن تاريخ اليوم أشار الى  
الجريدة وقال : « اسأل هذه الصحيفة »  
فابتسمت ، وانصرفت متنياً على ملاحظته



از

كنت

ضعيفاً

ازا كنت

مصاباً بفقر

الدم أو ضعف

الاعصاب أو انعطاط

القرى أو التمر استبا الخ . .

فدواؤك الوحيد

هو

شراب هيكس المقوى

# صاحبة العزة فاطمة بك



في الساعة ١١:١٥



ساعة ١١ صباح

في : بأودون يا حفرة المدير ما اقتدرتش  
تخسر الصبح في الساعة المحددة علشان كان عندي  
السهو هارده التبع



نساء

وحيتا تمود في اليوم التالي وتشر بمناعب سيرة الامس  
يقوم جميع الموظفين بخدمة والتمانية بها



بعد نظار

زعه سايه يقوم بها معه بك مع صادة المدير في سيارته الخاصة



أول حركته مع دول الآداب من باب في أحدهم لها عدة موهبات



الساعة ٣٠ ١١  
هي (لأحد زملائها): من فضلك إذا سألت  
عن المدير قل له اني خرجت لأنني أشعر بمشعر  
تريد



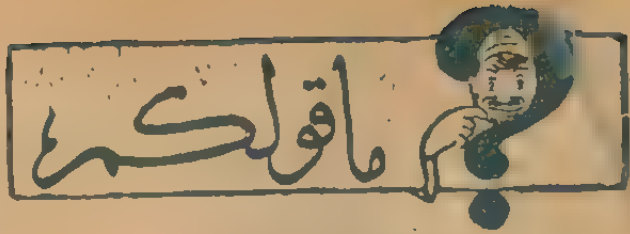
أعني لست أريد أن أكون في كاه ساعة في حلال وشهد



حرد ١١  
أما التقيعات فممنوع طبعاً أن يدخل دور الحكومة أو  
يقدم فيها أي طلب أو التماس



ترجمة  
ويبدأ أسبوع يقرأ الموظفون في الجرائد خبر ترجمة قطعة  
بك إلى النوجة الأولى بأثر مبروطها وذلك لنشاطها وحسن  
تصرفها للأمور الموجهة ١١٢



## فتاوى الفكاهة

في علاقة الكون بعضه ببعض ، وكف أن الفراغ الذي فيه الهواء ، ليس عندما ممتلئ بل أنه وجود يحتوي الصور والالوان . والتصوير الفوتوغرافي يدل على ما بين الشبح أو الشيء وبين الشيء الذي أمامه اتصال اكبر وكلما صبح صورتك في المرآة تنطبع كذلك في الحائط وفي الارض غير أن المعان شرط في ظهور الصورة . ولكنها لا تبقى إلا بما يثبتها كما هو شأن الزجاجات الفوتوغرافية والأفلام ، ثم اني لا أفهم لماذا تريد ان توحس دماغي ، أقالوا لك اني زولا أو هنزلان ؟ انا فوليئش مان يالونج مان

سبب ذلك

إذا ترى في يد كل سيدة شنته صغيرة تضع فيها مالا غنى لها عنه ، ولم لا تكون لها جيوب كالرجل ؟

اسماعيل محمود سالم

﴿ الفكاهة ﴾ أأنت ترى أقشة ثياب السيدات من أرق الاقشة ؟ لو كانت للفتان جيوب لأغثته الاشياء التي توضع فيها ، وأنت ذاتك تعلم أن الاشياء التي تضعها في جيوبك هي التي تذهب بعمر بدلتك ، وبدلتك كلها لانساي ربيع عن دبل الفستان . فأنت عوضاً عن التعجب من السيدات كيف يحملن الشنته ، عليك أن تعجب من الرجل لم لا تكون في يده شنته يحمل فيها علبة السجائر والمناويل

بارمته

قرأت في فكاهة ٤ يونيو خبر الفتاة التي تريد ان تعيش من شغلها فأرجو ان تعرفوني عنوان هذه الفتاة لأحد لها أشغال خياطة في بيوت كريمة فقد أثر في نفسي خبرها وآليت على نفسي ان أهدھا

نجيب هواويني

أنكرت « زواغ العينين » فاني أثبت لك بأنك قريب لزوجتك ، أي تعرفها من قبل الزواج ، أعني انها أعجبتك فتزوجتها ، فلماذا جرى غير « زواغ العينين » ؟ اتق الله ، حاسب ضميرك

لا شؤم

أنا شاب في العشرين من عمري تزوجت إحدى قريباتي منذ ثلاث سنين فلزمني الشؤم وضائق أمامي سبل العيش فهل أطلقها لأغخلص من شؤمها ، وهل هي شؤم كما أعجل ؟ ( . . . )

﴿ الفكاهة ﴾ الحق ان الاحوال المعيشية في السنين الثلاث الاخيرة ليست مما تتراح اليه النفوس ، فهل زوجات كل الرجال شؤم عليهم ؟ لا ، بل الحالة العامة غير مرضية ، والعمال العاطلون يعدون بالآلاف في مصر وبالملايين في إنجلترا فهل ملايين النساء شؤم على أزواجهن ؟ الشؤم ليس الزوجة بل هو سوء التصرف فسر مع الوقت ، واقع بالقليل حتى تجد الكثير ، ودع عنك التخريف يا أمير

أوهام

تجمعي بزوجتي أوامر القرابة ولكني لا أميل اليها وحاولت ان أجعل لها في نفسي مكاناً فلم أستطع فهل أضحي بنفسى مرضاة لعائلتي ؟ وإذا فعلت ذلك أما أندم في المستقبل ؟

( ح . ١ )

﴿ الفكاهة ﴾ لا ريب في انك متأمم ولكن التأم لا يدوم لانك اذا صممت على معاشرتها طول الحياة وآياست نفسك من غيرها فانك ستألفها ويحول ضجرك منها ، وقد ترى منها ما يحببها اليك ، فأحرص على زوجتك ما دامت شريفة حريصة على كرامتها وكرامتك و « بلاش زواغ عينين » او اذا

في المرأة

رأيت في المرأة صورتي وكأنتها شخص جسم يشابهني ، فلما تحولت عنها ذهب منها ، فابن ذهب شكلي الذي كان في المرأة ؟ ( م . الامام )

﴿ الفكاهة ﴾ يا أخانا هذه مسألة نحن « مش قدھا » واذا كنا « نحن قدھا » فانكم « مش قدھا » وهي تحتاج بحثاً طويلاً





وعلى الكبريت والورق والفلس ان كان معه فلس

### الوظيفة

أشتغل في هذه الخدمة من سنة ١٩٠٠ في مدينة القاهرة قبل أشتغل بالسبيل وأترك الوظيفة ؟

ضياء الدين

(المكاهة) لا يابني استمك بوطيكت إن غالية المثلين في بلادنا على أشنع ما يكون من القاء ولا عدى غير هذا من ثمارنا صاب من وديت

### شفاك الله

أنا شاب تزوجت حديثاً وأحب زوجتي جداً وهي تحبني جداً ، وقد أصبت أنا بالسل الرئوي ، ووجودها معي يغني مني ان ينقل اليها المرض بالمدي ، فما العمل ؟ ووجودها ينف قلبي حوقاً عليها ، وهراتها لا يطاق ، وهي تعلم مريض ولا تريد فراق ؟ ( ا. ن )

(المكاهة) شفاك الله وعافك ، استمر طبيبك هل في الامكان بقاؤها إلى جانبك من غير ان يضرها ذلك ، وما هي الاحتياطات ، فان لم يكن بد من جردها فارجع لها لا يورثك من عيبك في ان تخرج من بيتك

### الافراء شنيع

عن شاب في الخامسة عشرة من عمرنا سقطنا في امتحان الشهادة الابتدائية ، ورأيت من عرف الاسكندرية ، فذهب هرب إلى الاسكندرية ؟ ( د. ح ) ( ط. م )

(المكاهة) هـ ، انكاهرنا إلى الاسكندرية من نأكل ولا ندرت وحسد من تكلم بالفضائل ناعموه ، ذبح انكاهرنا للعب وهما على الدرس لتتحا في السنة الآتية ان شاء الله ، ولا نأكل نأكلنا من ساء العاد ، وذبح من اعاد من ساءه فم

## فرصة عظيمة ومفيدة للجميع .....

### اول تجربة حقيقية لمقاومة الغلاء

ابتداء من اول أكتوبر لسنة ١٩٠٥ بمكان ان نشرنا

فروش	فروش	فروش	فروش
٣٠	٣	٣	٣
٤	٣	٣	٣
٥	٤	٤	٤
٦	٥	٥	٥
٩	٨	٨	٨
١٢	١٠	١٠	١٠
١٦	١٥	١٥	١٥
١٠	٩	٩	٩
٢٦	٢٢	٢٢	٢٢
٩	٨	٨	٨
٢٣	١٩	١٩	١٩
١٠	٧	٧	٧
٦	٥	٥	٥
٥	٤	٤	٤
٣	٢	٢	٢
٢	١	١	١
١١	٩	٩	٩
٦	٥	٥	٥
٢٠	١٦	١٦	١٦
١٥	٩	٩	٩
٨	٤	٤	٤
٣	٢	٢	٢
١٥	١٠	١٠	١٠
٢٢	١٧	١٧	١٧
٢٠	١٥	١٥	١٥

ونشكبة كاملة من أصناف الادوية والمستحضرات السكبوبة والروائح اودن يفردك

مرة ٣ شارع

مخزن أدوية ضنين غنام

تعمون مصر ٤٤٩٦ ٧٥ شارع مؤاد لاوي بدمارة حوروي بدمارة بدمارة

صاحب النشر الكامة عن بقية لاصنف محض منها

# خبرة الأهل !!

## قصة منتزعة من صميم الحياة المصرية

على كونها صدى لما يقرؤه بعض الكتاب المسرحيين عن الفن والسرحة في المحلات الأنيقة، آيف القناد المسرحيين ومال بالحديث الى المهمة التي حضروا من أجلها الى هذا الوطن

شحكك حلفي أشعر ناني بعثت ... نعم بحث الفنان وقر الأسان العادي . سأعيش للفن دن . والاشطاع له والانصراف عم عداه على شرط أساسي هو الابتكار والتجويد والافتان لأن الفنان بدون خلق الجديد ..

السرحة ... سرحة ... سرحة ... حساب الممثلين والامتثال اذا أخذ منها لسرحة قطعاً خطوة فية جارة نحو الكمال وقد توسمت فيك النجابة والذكاء . واد صحت فراستي - وقدما غطى - . فانت المؤلف المسرحي المنتظر ... المؤلف الذي يحس الحياة وتنفذ بصيرته الى ما وراء المظاهر والحجب والبرج ، ويغيط روحه بالعالم الذي يعيش فيه ، ويدرك الحقيقة بالوحى والألماء

فيعمله مدير الفرقة التمثيلية التي طقت شهرتها روض القرج حتي يتم بقية الاصطلاحات والتمايز والالفاظ الغريبة الى هي كل بصاعة الأوساط المسرحية ولا تزيد

المؤلف المسرحي : منذ شرفتي بقول رواية « الحرية الضاحكة » وثقت ناني بدأت السهر في سرق الخلود . لا أدري كيف صرت عمود جديداً ، لكن أدري ..

المؤلف المسرحي : وهل تظن ان « دور » خادمة مهم الى هذه الدرجة حتي تختار له فتاة خلقت للخدمة ؟

مدير الجوقة : يا عزيزي توفيق أي صعب في أنفه شخصية يفقد الرواية مهيتها الفنية . لا أقول ان سقوط ممثلة في دور صميم يسقط الرواية ، ولكن قد ضعف التأثير المسام ويحرم النظارة - يعني المتفرجين - من تمام الوقع

« على أي سأحدثك كثيراً عن هذه الشئون الدقيقة فيما بعد ... زنوبة التي أقصدها هي بنت صغيرة كانت أمها تخدع عندنا بصفة « لونجسة » ، ولدور ... في عتقادي تأثير كبير »

المؤلف المسرحي : أولاً تأثير بالمره ، كما هو الحال في أمثله كثيرة من الحياة ، عندك مثلاً



في سرحة ... خيال الممثلين

عليه تديره « الكلام » ، فانه مجاه به  
الى هنا ليأخذ رأيه في أمر أبرمه وانما جاء  
به ليعينه على افتاع « أم زنوبة » بأف  
مستقبل ابنتها الوحيدة على خشبة المسرح .  
جاء به ليحثل دوراً ينجح في روفته أمس ،  
فلا معنى للمناقشة مادام انه يشق في تجاربه  
المسرحية ويؤمن بفراسته الفنية مبادر الى  
فقل باب الحدل وقال بلهجة الذي يشمر  
بالتفتحة الموقفة :

مدير الفرقة المسرحية : اذا اسدلت الستارة  
في الليلة الاولى ، أرحوك ان نلاحظ حديث  
التفرحين عن زنوبة . سدهش الناس بلا  
شك . ومع ذلك سأصفي لكل انتقاداتك  
الفنية العالية ، إذ كنت أعم أن رضاه  
الجمهور وسخطه لا علاقة له بالاصول الفنية  
ثم أخرج من حيه ساعة ذهبية ،  
فراعه أن عقربها قد دارا بسرعة لم يكن  
يتوقعها ، فاستحث المؤلف المسرحي واطلعا  
الى الشارع ، وركبا سيارة وقفت مها على  
باب عطفة ضيقة . فزلا وسارا قليلا .  
ووقف المدير غافاً ، وصاح رافعا رأسه  
الى السماء : « يا أم زنوبة .. يا أم زنوبة  
فاطلت بعد هتة امرأة في نهاية العقد  
الرابع ، وما ان أبصرته حتى قالت : « انفضل  
يا علي بك انزلي يا زنوبة اتحي الباب »

فدخلوا وسر المدير على زنوبة بحرارة  
التهليل ، وحمد المصادفة الحسنة وقال للمؤلف  
المسرحي : « هذه هي التي أعثت عيها .  
ومن حسن الحظ أنها لم تسلبها أمها الى  
منزل تخدم فيه . كيف حالك يا زنوبة ؟ »  
وشفي وجه الفتاة اشعثراز أخفته بنظرة  
حانية ظنها المدير التكني حياء . فرت على  
ظهرها بلطف وقال : « الطلعي ونحن  
معنا »

وكالت « أم زنوبة » قد انتهت من  
لبس حلاية نظيفة وأصلحت « التواليت »  
دون النظر في المرأة لضيق الوقت ، ووقفت  
في أعلى السلم تقول : « اهلا وسهلا ، النبي  
زارنا » ونشرت ذراعها في الفضاء استعداداً  
لاحتضان « علي » . التي « ربه على  
كتفها »

وبعد التناق « والذي منه » ارشدت  
الضيفين الكرعيين الى غرفة لا بأس بأثاثها  
التي أنعمت به على « أم زنوبة » سيدة تركية  
عاقرة تعطف على زنوبة وتولب حنان الأم  
الرموم

وفي أثناء قيام زنوبة بعمل « القهوة »  
دار حديث ودي أبلى فيه المؤلف المسرحي  
ملاء حسناً :

مدير الفرقة المسرحية : إنه رأيك ؟  
أم زنوبة : في إيه ؟

مدير الفرقة المسرحية : عايز زنوبة

أم زنوبة : عيني لك . بس كنت  
متكبرة شوية . الست التركية اللي  
اشغلت عندها « نكيا » اسليها واحكي لها  
حوادث وأرواح معاها عندا صهاياها ومعارفها  
مدسوة منها . ودائماً نجيب لها أحسن لبس  
وتديها فلوس تضيع زي ما يحبها يعني  
زي ما تقول الست عاملاها كاشها بنتها

مدير الفرقة المسرحية : الانسان ينظر  
للمستقبل ، والست التركية يمكن تموت ،  
يمكن يحصل بينكم زعل

أم زنوبة : الله لا يقدر ، تف من بكك  
يا علي بك احنا لولاها كنا تنفضع

مدير الفرقة المسرحية : انت مش كنت  
عندنا زي واحدة من العيلة ، وحصل اللي  
حصل ، ورحت لخالك

« كذا » كذا كذا

مدير الفرقة المسرحية : عايزك ولا

على غيرك . قصدي اقول ان اللي جمع القلوب  
قادر يفرقها

أم زنوبة : اني آمنت بالله العظيم صحبح  
يا علي بك انت طول عمرك عاقل وكلامك  
ما يفرش الارض

مدير الفرقة المسرحية : حيث الأمر  
كذلك يصح تشغلي زنوبة ممثلة عندي في  
التياترو بتاعي

أم زنوبة : والمثلة تكسب كام في  
الشهر ؟

مدير الفرقة المسرحية : ثلاثة جنيه  
أول ماهية

أم زنوبة : وتنام وتاكل وتلمس على  
حسابها ؟ !

مدير الفرقة المسرحية : طعاً على  
حسابها

أم زنوبة : أقول لك الحق الخدمة  
أكسب . الواحدة تاخذ آخر الشهر أقله  
جنيه . وتاكل وتشرب وتكسي من بيت  
الخدموم . هو انا اشترت البيت ده منين ،  
كنت ورمته من أمي والا أبويا ؟ ! . دول  
سابوني على البلاط ، لا وشك ولا ضهرك

مدير الفرقة المسرحية : الخدامة ماهيتها  
ما تريدش إلا شيء بسيط لا يذكر . أما  
المثلة فهي وشطارتها . . . يمكن تزيد في  
شهر واحد خمسة جنيه ، عشرة جنيه .  
ويمكن ما تريدش ولا ملين . لكن ماهيتها  
تزيد بالتأكد مع الزمن . فافهمه ؟ !

أم زنوبة : حضرتك لك نظر  
مدير الفرقة : صدقيني بنتك له .

مستقبل كبير في التثيل  
أم زنوبة : بنفسك . خشي يا زنوبة  
دول زي اخوانك

فدخلت « زنوبة » تمش في فستان  
طويل الذيل كان هندامه مودة في ذلك

الوقت



... عن قهوة... من حبه... معها في  
خدمة المنزل، فاعتذرت بأن الست البركة  
لا تطيق فراقه زنوبة.

لكن السكّانة تقلص ظلمها عندما  
استمر بقول:

« الست التركية ما تكرهش لك الخبر،  
علي بك كلم أمك له دلوقت علشان تشتغلي  
معاه بمثلة. عندك بنت ساكنة قريب منك،  
اسمها عنات.

أم زنوبة: من غير قطع حديثك،  
اسمها « بخاطرهما » وسعواها في التياترو  
« عنات » ما شاء الله عليها تلبس كلى  
ستان وستان، بس يا ابني الناس يكلموا  
عنها كثير.

المؤلف المسرحي: دي غيرة. قصر  
ديل يا أزعز. مالفوش في الورد عيب قالوا  
! أأعز الحزين. وهو اللي يسمع كلام  
نسس بمع: ! ما فيش حد يسلم من لسان  
ولاد الحرام.

مدير الفرقة المسرحية: شوي يا زنوبة  
التياترو تقدري توصل فيه ماهيتك في الشهر  
لخمين حنيه. انت وشطارتك.

المؤلف المسرحي: مش كده وبس،  
وتشهنري ورسعوا صورتك في المجلات  
ويسملوا معالك أحاديث. ثم كان الهدايا  
واحد يعجبه تمثيلك يقدم لك محبة ورد،  
يقدم لك ساعة ايد ذهب، شنطة حلد  
من المال؟!

مدير الفرقة المسرحية: والتخيل فيه  
لذة وتسلية. ساعة تمثلي دور ملكة عظيمة  
وساعة تمثلي دور هانم قد الدنيا، ساعة  
تضحكي الناس، وساعة تنكدي عليهم وهكذا  
ايه رأيك؟ موافقة؟ والدتك موافقة في  
أمن الله؟!

وكانت زنوبة أثناء ذلك الحديث في  
نشوة سارة. لأنها كانت تحسد عاظرها،  
« ولا الست البركة... » مضطرب أن  
ساقط في من المصائب الشيت  
« أنه... العرب على... » هذا الحى

فقال المؤلف المسرحي متكتا الى المدير:  
المؤلف للمسرحي: قوام بديع، ثم  
وحبها مشرق  
مدير الفرقة المسرحية: وخطواتها  
رزينة، وحركاتها لا تكلف فيها. وصوتها  
جهوري.

وتقدمت الفتاة في احترام واحتنت  
قليلا وفوق يدها صينية القهوة، فتناول  
كل من الزائرين فنجانا، وتناولت والدتها  
ثالث فنجان، وحس المؤلف في أذن المدير  
قائلا: « انها تجيد دور الخادمة بدرجة  
تفوق الوصف » فأجابه قائلا: « المأوكدة  
لك بأن فراستي لا تخطئ ». انها خادمة  
بطبيعتها - بالورثة.

وأوما المدير بحاجبه المؤلف أن يشرع  
في التأثير على زنوبة رجاء أن توافق على  
الاتحاق بالفرقة فمضى يقول:

المؤلف المسرحي: حسارة الادب ده  
كله، والشطاره، ليه يا زنوبة تضيعي نفسك  
وتعمدي في البيت لاشغلة ولا مشغلة؟  
فاكفهر وجهه زنوبة، وحسبته  
تكلم بلسان على بك الذي عرضت والدته



... فاضلت بعد  
... هنيهة ...



وخلينا نكيد الحود

ولم تكن « زنوبة » مصيبة لوالدتها .  
كانت شبه حالة بالتصديق والاعجاب والهدايا  
والشهرة والفن ، وبالطبع أيضاً

\*\*\*

استقبل علي بك في غرفته الخاصة في  
أحد مسارح « رومس الفرج » خادمته  
القدمة أم زنوبة وابنتها . . . . . وكانت  
البروفة على وشك الابتداء . فقال لزنوبة :  
« أنا اخترت لك دور صغير على فندك . . .

يبدو بقولي جملتين ثلاثة والباقي مشي  
وحرركات ، وإن شاء الله لما تنحني فيه ،  
نعطيك دور أم »

لؤلؤ المسرحي : المثلة اللي تنحني  
في الدور الصغير وتحوز استحسان الجمهور  
لها مستقبل كبير

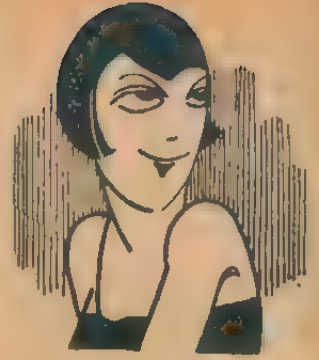
مدير الفرقة التمثيلية : هو دور صغير  
ولكنه مص على كل حال . . . وأنا اخترتك  
يا زنوبة بخصوص علشان تمثلية . . . محدش

يليق للدور ده فندك  
زنوبة : دور ايه ؟

مدير الفرقة المسرحية : دور خدامه .  
فكاهة رشقا بسهم مسموم في فؤاده  
وعلى الفور قالت أم زنوبة :

« خدامة . مش عيب يا علي بك تضعك  
علي . . . وتقول لي إن البنت رايحة تشتغل  
مثلة وقصدك الحقيقي تشغلها خدامة ؟ قوي  
يا زنوبة . خليتك بالعافية »

« فح »



... زنوبة ...

وها هي قد حانت لها فرصة منافستها فهل  
رضى أن تغلب منها ؟ لا . . . لقد أحاطت  
بالقول . . . غير أنها سألت عما إذا كانت  
تجد وقتاً يجلس فيه إلى السيدة التركية  
التي جعلتها « أفيوتها » . فطأها من هذه  
الباحة

وغادرا المنزل على أن تعجب الأم والننت  
إلى التياترو في الفند قبل « البروفة »

وباتت « زنوبة » ليبتها تتحدث مع  
والدتها عن التياترو ومستقبل الممثلات ،  
وأن أخيب واحدة فيهن أشرف وأغنى  
من أعظم خادمة حتى ولو كانت تخضع للملوك  
والامراء . . . لأن الخادمة محترمة مهما  
كانت الحال ؟ يبرها الجميع بالذل والمسكنة  
وأصبحت يستعدان للخروج إلى التياترو  
في لموعده المصروب . وتأملت زنوبة  
فأبدعت . وذهبا

\*\*\*

خلال الطريق قالت أم زنوبة لابنتها :  
أم زنوبة : كاني يابنتي شفت ليلة  
القدر صحيح ، الجوع ولا الخدمة . قطعت  
دي ذك وشحططه . الواحدة ما تعرف  
تنها على لقمة تأكلها على مهلها ، ولا تدوق  
للنوم طعم . كل دقيقة يتنادوا على الخدمة :  
هاني ده ، ودي ده . اطلعي اكفسي ،  
انزلي اطيخي . . . من الاذان للأذان .  
واقه ما ذلني الا موت للرحوم أبوك  
الف حمد لله اللي ربنا عدلنا لك واشتغلني  
في تياترو « علي بك » طولي رقبتي بقى

( توفيق افندي مصطلق ناظر محطة كترديجا )

أشكركم وقد وصلني الرسم البياني لموقع بلدكم  
تأكد لي أنكم من سكان القمر . . .

( محمد افندي محمد الفندور بمصر ) أشكركم ،  
أما مارأيتوه في المناه فهو نتيجة نخمة شديدة  
لهذا كان الحلم عسى خطأ . . .

عبد الحميد افندي حلاوة بمصر ( أنت على  
صواب وهم مخطئون في رأيهم فالقراءة الادبية  
لها فوائدها ومزاياها ، مع قبول شكري

( جليل افندي جرجس ) يوسف بمصر (  
أشكركم وسأفيدكم عن نصتكم قريباً

( جليل افندي فؤاد بمصر الجديدة ) كنت  
الشخص الذي ذكرته ، أما بمجموعة قصصي  
فستظهر قريباً ، مع الشكر

( حسن افندي . . . بمصر ) حتى  
اسمك كتبته ناقصاً كما كنت تخشى ان أروح قصصه  
غرامك « الحبر » الذي ذكرته كان سهلاً  
تبيش وتأخذ غيره . . .

( عوكس ) أشكركم لرجلك الرقيق  
وان كنت لا أعرف اسمك . . .

( الائمة بنية محمد البرسي باسكندرية )  
أشكركم وقد أعجبني رأيك في القصة وهو رأي  
الاغلبية ، وسبق ان نشرت رأيي الخالف  
لأرائكم في موقف الفنانة

( الائمة س . . . بجلوان ) أرسات لك  
رأيي مفصلي في القصة التي ذكرتها ، ولهاك  
تواقبن عليه

( محمد افندي كامل مصطلق بالسيدة زينب )  
قصه « لية الزفاف » التي ذكرتها هي من  
وصفي أنا وأشكركم لصحرائكم

« ادي »

كل يوم بملامد اقرا  
« الفقه »

# الحبارة الناشئة

في موعده في الساعة ١٠، وكان كذا  
فكانت في موعده في الساعة ١٠  
في موعده في الساعة ١٠

وهو في موعده في الساعة ١٠  
في موعده في الساعة ١٠  
في موعده في الساعة ١٠  
في موعده في الساعة ١٠  
في موعده في الساعة ١٠  
في موعده في الساعة ١٠  
في موعده في الساعة ١٠  
في موعده في الساعة ١٠

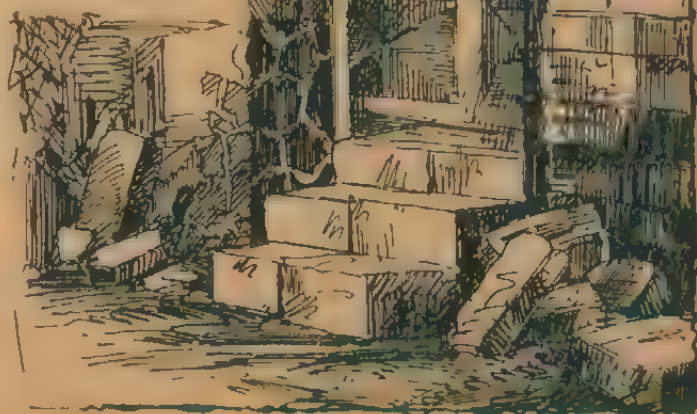
ولكي تتحقق من صدق نظريتها  
القائلة انه فان أحضرت من غرقته رب  
يوم صورة اشترتها، مدد ووجعها فعم  
الحوان الذي تجلس عليه اذ تحاسب  
عملاءها .

وكانت الصورة من ذلك الطراز العادي  
الذي يمثل البندقية وما يكتنفها من ترع وعاري  
ماء تعبها القوارب الصغيرة جبهة ودهانا .  
وضعتها بحيث يراها كل داخل ولت  
يؤمن في مكانها الى أن أقبل زبونها المنان  
يطلب الرغيفين المهودين ، وصدق  
حسها ووقت أنظار الرجل على الصورة  
أثناء أن كانت منهمكة في اعداد مطله ،  
وقال لها ياسا :

- ان لديك صورة لطيفة يا سيدتي  
فأجابته مزهوة :  
- أجل فاني أحب الفن والا ..  
( وكادت تقول الفنانين لولا انها خجلت  
من التصريح ) ألا ترى أنها جيدة ؟  
- ان وضعها الوصفى فغير مضبوط  
وحوها الفني كاذب . . عني صاحب  
يا سيدتي

ميرة من مارتا الماثورة عنها في الحى كله  
أنها ذات قلب شفيق  
وكان يطرُق غمزها مرتين أو ثلاث في  
الاسبوع رجل بادي الضعف والمزال يضع  
على عينيه نظارات وقد أرسل لحه صميره  
على ذقنه حملت من منظره الضليل قليلا  
تشكلم هذا الزبون اللغة الانجليزية ولكن  
مشوبة بنقمة ألمانية ، وكانت ثيابه بالية غير  
منظمة لعبت يد الرفاء فيها بشكل ظاهر .  
واسكنه كان على الجملة نظيفاً وعلى جانب كبر  
من حسن السلوك وأدب  
الحديث

وكان لا يشتري في كل  
زيارة للمخبز الارغيفين من  
الحبز « البائب » يدفع عنهما  
قرشاً واحداً في حين ان  
كان من الرغيف الواحد من  
الحبز الطازج قرشاً كاملاً  
ورأت من مارتا ذات  
مرة على أصابع الرجل بعض



... كانت الآلة مارتا تدبر غمزاً في الركن ...



... منعتني حتى ربيحت حتى ...

... منعتني

... منعتني من حرجي حتى ...

... منعتني من حرجي حتى ...

... منعتني من حرجي حتى ...

... منعتني من حرجي حتى ...

... منعتني من حرجي حتى ...

... منعتني من حرجي حتى ...

... منعتني من حرجي حتى ...

... منعتني من حرجي حتى ...

... منعتني من حرجي حتى ...

... منعتني من حرجي حتى ...

... منعتني من حرجي حتى ...

... منعتني من حرجي حتى ...

... منعتني من حرجي حتى ...

... منعتني من حرجي حتى ...

... منعتني من حرجي حتى ...

... منعتني من حرجي حتى ...



وحرج الرجل بعد أن انحنى بأدب  
وحملت مارتا الصورة الى عرقها وهي  
موقنة بأنه فنان لا محالة

وراحت تفكر في حلاوة نظراته التي  
تقع من خلف نظارته ، وجبينه العريض  
الذي يسفر عن ذكاه ونبوغ .. يا لله !!  
أهذا الفنان الذي يعرف الوضع الوصفى  
والجو الفنى لأول نظرة يعيش على الحيز  
الناث فقط ... !!

ولكن النابذة يجب أن يجاهد ويكدح  
قبل أن يتاح له التقدير والظهور !!

وكيف يكون الامر لو ان الفن والوضع  
الوصفى اقترنا باحسانة جنيه التي جمعتها مارتا  
وأودعتها البنك ، وشد أزرها بالمعاطف  
الرقية التي احتواها قلب مارتا الشفيق ؟  
تلك كانت أحلام مارتا ، وانها لاحلام  
كانت تعاودها نهارها كله ..

ودأوم الفنان على ارتياد المحبز وشراء

اللحظة التي سمع فيها دوي أحراس سيارة  
المطافئ ، فخرج الرجل الى باب المحبز يرى  
ما لا يخطر

وانتهزت من مارتا القرصة الساعه  
التي لا تموض وانسكبت على صفحة ملائ  
بالزبدة الطازجة أحضرها لها اللبان منذ  
لحظة وعمدت الى سكينها تشق بها الرغيفين  
وتضع في كل منها قطعة هائلة من الزبدة ،



الصفب عنه ، وبدأ  
في عيني مارتا كأنه  
زاد هزالاً وضعفاً  
وبأساً ، وتحرق قلبها  
لهفناً على ان تقدم  
اليه غذاء خيراً من  
ذاك الذي لا يسمن  
ولا يفي من جوع  
ولكن شجاعها كانت  
تفونها وتخشى ان هي  
فعلت ان تطلعه في  
كبريائه . وبالكبرياء  
الفنانين !!

وأقبل الرجل  
ذات يوم ووضع القرش  
على الخوان وطلب  
الرغيفين المهودين ،  
وقامت تعدها له في

... أظن يا سيدتي أنه يحسن ان أغفى اليك بجيلة

الخبر لهذا زميلي بالمعبر المهندس ...

الى الامام انرى ما الحفر

وافرحت فتحة الباب عن ر...  
أحدها بدخن في غليون ، بية ، ولم تك  
قد رأته في حياتها قط . أما الثاني فقد كان  
فنانها المحبوب

وكان وجهه يادي الحرة وقد ترحلت  
قبته إلى الخلف وظهر منها شعره أشعث  
مهوش الوضع واحمرت عيناه حنقا وعظما  
وأهوى بقبضي يديه على الحوان أمام من  
مارتا بنصف وعيظ . وصاح في وجهها  
بكلمتين ألمانيتين لم تفهم لهما معنى ، ثم حاول  
رفيقه أن يسحه إلى خارج الحفر فاقلت منه  
وهو يموت .

— لن أذهب حتى أقول لها .

وعاد يهوي بقبضته المهددة الحاشية على  
الحوان وهو عيظ :

لقد تسببت في خسارتي ... انك  
امرأة حقيرة ! !

واحتت من مارتا متحاذلة تقفي  
السقوط فالاعتداد على حافة الحوان وقد  
أصكت رأسها بأحدى يديها ووضعت  
الأخرى على خصرتها المزدانة بقميص.  
حريري أزرق لم تلبس مثله منذ عدة سنين  
الأي ذلك اليوم . . .

وسحب الرجل الآخر فتان من مارتا  
إلى خارج الحفر بعد أن قال له :

— لقد قلت مافيه الكفاية  
ثم عاد الرجل إليها يقول :

— أظن ياسيدي أنه يحسن أن أفضي  
إليك بجملة الخبر ، فهذا زميلي بليرجر  
المهندس الرسام ونحن نشغل معا في مكتب  
واحد . لقد لبث ثلاثة شهور وهو مكتب  
على اعداد رسم تصميم كبير لقاعة إحدى  
المدن العظيمة وكان ذلك لدخول مباراة

دولية هامة وقد انتهي بالامس من تحر  
الرسم إذ تعلمين أننا معاشر المهندسين نرسم  
صممانا في يادى الامر بالرماس وعند  
الانتهاء من الرسم نحجو الرصاص بفتات  
الحبر البات فهذا خير من استعمال ممحاة  
الخطاطة الاستيكة ،  
وقد كان من عادة بليرجر أن يشتري  
منك الحبر لهذا الغرض ولكن بالامس .  
كانت اشترته يوم خفي قلبها الحلب . ! ! !

## مدارس المراسلات الدولية

ان مدارس المراسلات الدولية هي اعظم وامم المعاهد التي من وعها في العالم  
بلا ادنى ريب . وتشت قيمة الخدمات التي تقدمها للجمهور باعتراف مصالح  
الحكومات والبيوتات الصناعية ومساعدتها لها

وقد وجد ارباب الاعمال ان الطالب المتعلم في مدارس المراسلات الدولية  
كف . ولديه المقدرة التامة والكفاية اللازمة له في اعماله والتي تؤهله لان  
يكون لانقأ وقادراً على حمل مسؤولية وظيفته التي يشغلها

ان دروس مدارس المراسلات الدولية تامة كاملة ومنظمة بحيث تمكن الطالب  
من ان يضم الى معلوماته ونجاربه معلومات اخرى جديدة سيكسبها متى ابتدا  
في تلقي هذه الدروس الى جانب اعماله اليومية

اذا أردت ان تزيد معلوماتك وتوكل نفسك للتقدم والرفق فاقطع هذا  
الكوبون وارسله إلينا مينا في المادة أو المواد التي تهتمك وهذا هو عنواننا—



International Correspondence Schools  
17 Sharia Manskh — Cairo

الرجاء ارسال كتابكم المجاني الذي يحتوي على البيانات الواضحة عن المادة  
التي اشترت فوقها بعلامة (X)

الحاسبة ومسك العاثر . الالاسلكي في الهندسة المعمارية . تربية الطيور .  
التجارة . الزراعة . هندسة السيارات . هندسة السكك الحديدية . الهندسة  
المدنية . امتحانات الحصول على جامعة لندن . اشغال الادارات

ملحوظة : كل الدروس تعطى باللغة الانجليزية و يوجد ما يزيد على ٣٦٠ مادة  
تدرس في مدارسنا فاداءت المادة التي تزيد دراستها غير مدكورة هافرفا عنها

Name  
Address

نفسه : يوجد ايضا دروس تجارية ودروس  
في فن الكمبيوتر . تعطى باللغة الفرنسية

# كلايس



## لماذا تسود إنجلترا العالم

أقيمت في قصر « بيمورال » بإنجلترا في الأسبوع الماضي حفلة رقص ساهرة اعتاد ملك ومملكة الانكليز اقامتها في كل عام للستخدامين والعامل والخدم الذين يعملون في القصر وعملك معهم وبالعلاوة الذين يعملون في المناطق القريبة وحاصف ان كان البرنس اوف ويلس في فرنسا في ذلك اليوم ، فلما تذكر موعد هذه الحفلة ترك فرنسا في نفس اليوم وطار الى لندن ثم ركب منها القطار الى « بيمورال » فوصل القصر منهوكا متعباً عند ابتداء الحفلة ومع ذلك ذهب بشارك والديه في ادخال السرور على قلوب العمال والخدم والعلاحين مرحباً بهم قائماً على خدمتهم بنفسه مشاركاً إياهم في اللعب والرقص والضحك ثم ماذا ... ؟

ثم اعلن افتتاح حفلة الرقص . . . . . فوقت صاحبة الجلالة ملكة الانجليز وامبراطورة الهند تمتنع الحفلة فراقصت العمل والخدم والعلاحين عدة مناسبة مسرورة لاسعاد هذه الطبقة من الشعب ويستطيع القاري ان يقدر السعادة والمجد والفخر التي يشعر بها العامل البسيط وهو غاصر الملكة ويدور ويتحول بها في انحاء القاعة .

وقام البرنس أوف ويلز بما عرف عنه من الديموقراطية الحقة ، بنصيبه في خدمة هذه الجماعة ، فلم يكن يتمف عن حمل

الأكولات وكثوس الشراب الى المحتفل بهم يعاونه في ذلك أخواه الدوق حلوستر والبرنس جورج ، وهم يداعبون العمال والفلاحين ويأسطونهم في الحديث ويراقصون زوجاتهم وفتياتهم الى ساعة متأخرة من الليل

أسمعت عن ديموقراطية اسرة مالكة عظيمة بلغت هذا الحد في هذا العصر ... ؟ ولا أما ... !

لا تتسائل بعد ذلك عن سر عظمة إنجلترا وسيادتها على العالم ففي هذا الخمر وحده ما يكفي ... !

## عروساه جديرايه

إذا اعتفرا بالاشباب جنون الحب ما في الشباب من عاطفة جامعة ملتية ، فأي عذر نلتصه للعواخير الكراكيب المتهمة ... ؟ أميرة فرسية « عتيقة » تدعى شارلوت كنتانس دي بروي ، سحرت بحال امير اسباني عريق هو البرنس لويس فرديان دورليان ابن عم ملك اسبانيا ، فشغقت به وتدلعت عسه وذهبت تطارحه الهوى والغرام حتى سلت عقله ( بما لها وكنوزها ) فادخلها الحب واستسلم لفرمها الفرع الخفيف هي في الثالثة والثلاثين من عمره . وهو في الأربعين ، فهل رأيت قدر الفارق بين عمرهما ... ؟ !

وهل تظن لحظة ان هذا الزواج وليد الحب والعاطفة ، إذا علمت ان الامير كانت أكبر مستهتر عاث في فرنسا ، وإذا علمت فوق هذا ان عروسته الكركوية الهتمة الجمدة الوجه غنية مثرة تملك عقاراً وملاصاً كبيراً ... ؟

حاولا الزواج في فرنسا وأساب وإيطاليا فلم يفلحا واخيراً بما وجههما متحفين شطر إنجلترا وهناك استطاع الأمير ان يقنع كاتب نسجيل العقود بالعقد عليهما سرّاً ، فقبل المختصون وتم العقد في الأسبوع الماضي وذهب روتر بعله في انحاء العالم صحيح الى اخنشوا ماتوا ...

## المساواة

في جمهورية بوليفيا بأمركا كاتبة أدبية اشتهرت باسم « جاتو » وهي تبلغ من العمر الأربعين ، وتعد هذه السيدة فتنة من فتات الطبيعة : لأن لها شاربين ولحية طويلة تشبه غاماً ما للرجال ، والغريب انها كلما قصتها أو حلفتها ازدادت نواً مدهشاً حتى اصطرت في الهاية الى ارسالها فأصبحت كالرجال سواء بسواء وصوتها مثل أصواتهم

وحدث انها دعت أخيراً تير حملة عامة على الرجال ، تنادى فيها بوجوب مساواة النساء في كافة الحقوق ، كما حدث في بعض لأقطار المتقدمة الأخرى

فقام الكتاب وحملوا من حملتها هذه موضعاً لافسكاكة والنكته وأخذوا يتساملون ما عساها تريد فوق الشاربين والدقن والصوت وهذه كل المميزات الظاهرة للرجل عن المرأة ... ؟

اقول تعليقاً على هذا الخبر لو ان النساء في الدنيا هددن بأن المساواة يجب ان تكون في هذه النظائر أيضاً ... لتنازلن راضيات عن جميع الحقوق التي تطالبن بها ، ولراين في انوثتهن الناعمة الجدابة خبر عراء وهناك ... !



## أحسن نكتة عن رشيدى

الطلوب من القارىء ان يرسل لنا احسن نكتة سمعها أو قرأها عن رشيدى ( من سكان رشيد وهم مشهورون بسكبه الصريفة ) وسيفحص في حرر الفكاهه هذه الردود ويمنح أفضلها الجوائز :

### الشروط

- (١) تكتب النكتة على ورقة بيضاء ويوضع تحتها اسم للتسابق وعنوانه ويرفق بالرد طوابع برید قيمتها ١٠ مليات . وعلى الذين يقطنون خارج مصر ان يرفقوا كوكونات برید بهذه القيمة وليس طوابع برید خارجية
- (٢) يتون الظروف باسم « ادارة الفكاهة » - بوسنة قصر الدوبارة - بمصر ، ويكتب على طرف الطرف الأعلى « قسم المسابقات - ١١ »
- (٣) يجب ان تصل الردود قبل يوم ١٠ أكتوبر سنة ١٩٣٠ . فاذا تأخرت عن هذا اليعاد أهملت
- (٤) يمكن القارىء الواحد ان يرسل عدة نكات بشرط ان يرفق بكل نكتة ١٠ مليات ولكن لا تمنح أكثر من جائزة واحدة للتسابق الواحد
- (٥) حكم ادارة « الفكاهة » نهائى ولا يقبل مراجعة

### الجوائز

- (١) زهرية نحاسية فاحرة
- (٢) عبوة بللورية للمكتب
- (٣) ١٢ قطعة صابون معطر مازكة « كامي »
- (٤) ٥ احقاق كريم للوحه
- (٥) عبوة صغيرة للمكتب

## نتيجة مسابقة أحسن نكتة عن محمال

جاءتنا ردود كثيرة لهذه المسابقة فقمنا بقم تحرير الفكاهة واختار احسنها . وما نحن ننشر النكات التي فازت بالجوائز

### الجائزة الاولى

إلى جرحى وضع الزهرية عبد العزيز عرت

دخل محمال مطعماً وهو يتناول طعامه وحده لصاً يحكي شوكة في حداثه الطويل فأراد ان يفور بها دون لئس وقد صاحب المصمم وسأله : « أيهما أرع الخاوي السدي أم الأفرعي » فقال له : « الأفرعي » فقال له : « سيظهر لك عكس ذلك الآن » ونجد شوكة ووسمها في حداثه وأمر صاحب

الطعم أن يأتي بها من حذاء اللئس فوجدها فسر من ذلك صاحب الطعم وأعفاه من « عن الطعام وخرج غائلاً بالشوكة »

### الجائزة الثانية

آلة للحلاقة مازكة « كيري بيرد » - ع . ائدي . م . عمر

اشترى فلاح مترين من الجوخ وعطاهم لحياط لتقمصيهما وكان هذا الحياط محتالاً فأنحده فقمعه الجوخ واسماه لآخر . وفي لعماد المحدد حصر الفلاح فأخبره التريزي

ان المترين مجرد وصعها في الماء « كشوا » ولم يبق لها أثر . فقال الفلاح :

— ازاي يا راجل المترين يكشوا خالص ؟

— الظاهر ان التاجر باع لك قماش كشاش

فذهب الفلاح الى التاجر وأخبره بذلك فضحك منه التاجر وقال له :

— ان هذا مما يدل على ان الحياط حرامي والبرهان على ذلك ان التوب الذي به حوالي الثلاثين متر لا يكش منه سوى مترين فقط

فذهب الفلاح الى الحياط وقال له :

— ازاي يا راجل يا حرامي تقول ان المترين كشوا خالص مع العلم ان التاجر قل لي ان التوب اللي فيه ثلاثين متر يكش منه مترين بس

— مش قلت لك انه ضحك عليك ؟

اهو باع لك المترين اللي يكشوا في التوب

### الجائزة الثالثة

( عبلة نوحيا بالشكولاتة اللذيذة - محمد افندي كامل الميوني )

أراد عتال ان يجتال على جرسون قهوة فناده وطلب منه « بسطة » . فلما أحضرها طلب منه استبدالها « بفنجان قهوة » فاستبدلها وأحضر له القهوة . فلما احتسى القهوة وم بالخروج لم يدفع شيئاً للجرسون فبادره هذا قائلاً :

— أين نحن القهوة يا سيدي ؟

— ألم تأخذ البسطة بدلها منها ...

— ادن فإن نحن البسطة ؟

— هو أنا أكلتها لما أدفع ثمنها ؟ ...

### الجائزة الرابعة

( عبدة للمكتب - محمد افندي حسين عبد الرحيم )

الآن - سرقت اليوم عشرة حبيبات

الوالد - هذه حبة عاقب عليها .

نحو ن تردها لصاحب فوراً

الآن - حساً لحده ست د شنت



## لا أثر للشعر مطلقاً

في المرقص وملصبات النسخ والجمال  
يجود الفتيات صائتين المنشودة  
بكرم بيت المطر وذلك لطريته  
السهلة عند إزالة الشعر الزائد  
من بشرتهن بدون حيلة شاقة  
مزعجة . وهذا الكريم الفاخر  
الذي الرائحة يستعمله آلاف من  
السيدات والفتيات لإزالة الوبر  
البيتم الذي يقلل من أنوثتهن وبدون  
شك استعمال فيت Veet أحسن  
بكثير من استعمال أسلحة الحلاقة  
ومن أي معجون مادي آخر  
وما عليك إلا فرشته على الموضوع  
المراد إزالة الشعر منه حال غروجه  
من الانبوب وانتظري بضع دقائق  
فيزيل الشعر كالسحر  
التنازع حسنة وضمانة والا  
تزد النقود لا تحبها  
بيع في جميع الأبراج  
وتأخذ الادوية بسعر ٨ قروش  
و ١٢ قرشا للانبوب الكبير

**VEET**

يزيل الشعر كالسحر  
الوكيل الوحيد : جاك م. بينيش  
شارع الشيخ ابو السباع عمرة ٢٣ مهر

أستوب جبرم في عالم التأليف والقصة  
ظهر حديث

## المغفل ....!

وقصص أخرى

وهو صور أدبية من حياة مصرية

بقلم : الأستاذ عبد الله مبيب

وهو مقدمه تحليلة بجمع شخصيات

الأستاذ الكبير عباس محمود العقاد

يكتب من مؤلفه بدار الكتب بدمشق

بالهجرة ومن نسخة عند : قروش

خمس عشرة الف ريال - سابع

اعلموا عن هذا علم بغيره الناس

## عربي في النصب

القاضي : احبك إيه ؟

المحتال : يظهر انك له متعين قاضي

جديد ... ده كل قضاء البلد عارفين اسمي !

( صلاح الدين احمد فؤاد )

## لص ظريف

ذهب عتال الى منزل أحد رؤساء

المصالح حد أن ترقب خروجه منه وقد

للبيدة

— البك موجود عندنا بالمكان في الصاغة

ويطلب أن ترسلوا له فردة الاسورة

الذهب بصفة مقاس ليشتري لكم زوج

أساور جديد

ففرحت السيدة وأعطته فردة السوار

وذهب بها . ثم ابدل زيه بأخر وظل يراقب

عودة البك لمنزله حتى اذا عاد اخبرته زوجته

بما حصل فأدرك انها حيلة عتال وخرج

مسرعا الى قسم البوليس لابلأغ الحادثة .

وفي الحال جاء المحتال الى المنزل وقال للسيدة :

« أنا متدوب من قبل البوليس . لقد

ضطنا اللص وهذه هي فردة الاسورة

المروقة والبك الآن موجود مع حضرة

الأمور في القسم وهو يرغب الاطلاع على

الفردة الثانية لمضاهاتها في التحقيق مع الفردة

المروقة . فسمتها له مع الشكر ... وهكذا

هو ثلاثين

وبعد ... سجدت عليها ونحبت

زودها لصاحبها

الابن — ولكنني عرضتها عليه فد

عنه.

الوالد — في هذه الحالة فقط تصبح

حقت لك

الآن — لقد سرقها من جيبتك

## الطائرة الخامسة

( زهرية نحاسية صغيرة — الآلة نعات

عباس حمي )

ذهب أحد الوجهاء الى احد معامل

الخلوى وكلف صاحب المعمل ان يضع له

رسمائة جنيه ذهبية من الشكولاتة ثم توجه

الى دكان ترزي واشترى معطفاً ثمينا ولبسه

وقال لصاحبه : « تعال معي لتأخذ ثمنه لاني

نسيت تهودي عند احد اصحابي » فلما وصلا

الى المعمل الخلوى قال الوجه لصاحب المعمل :

« انت مش عندك لي اربعمائة جنيه ؟ »

فقال صاحب المعمل : « نعم يا سيدي »

فقال الوجهي : « اعط اذاً عشرة جنيهات

مها لهذا الرجل » وانصرف ...

وفيا يلي بعض نكات أخرى مستعينة

## الغرام

وقف عتال يفاضل فتاة جميلة فمرت

بها سيدة تتحلى بأعظم المهورات فالتفت

اعتال للفتاة وقال بغيرها :

— عارفة لو كنت تحبيني ؟ كل مصاغ

وأموال الست اللي ماشية دي يكون تحت

أمرك . ( حسن حمي عرفة )

بفرد : ٢٦ - ١٥

## صالحة بديعة مصابني

## كل مساء مطربة جديدة

يوم الخميس والسبت لمطربة الكبيرة المتفطنة السيدة فخبه احمد

رقص رقصاً شرقياً واسبائولياً ، وتلقى منولوجات جديدة : السيدة بديعة مصابني

أفامه جديدة تترك فيها شخصيات عديدة باستعداد لم يسبق له مثيل

يوم الثلاثاء ٧ أكتوبر أول ماتينه للسيدات

# حديث خالتي أم ابراهيم



عرفت في ذلك الحين  
 امارح الولية حبه تمول لي : ه ما  
 والى يا أم ابراهيم ما كنت  
 من لاهر حبه سوه  
 لمرحيب ه

قلت لها : ه وعلى ايه عليه . . حلى  
 من سكت لدو في هدموك وانتهى !  
 \* \* \*

عصا على الله في أبو ابراهيم  
 راجع على فديس سح في  
 امان الله وبدين بأفوق له : ه الابا أبو  
 ه ه ه ه ه

قالت لي : ه والله ما أنا عارف ه  
 قتل له : ه طبيب ماهو جنك الجيران . .  
 وشوق . .

فم ياخي ود علي وقت : ه ده جيرانك  
 من الجيران ه وبدين واحدة مهم قلت  
 لاهم حيل ولا قوة ه

\*\*\*

من حكاية  
 من سكت لدو في هدموك وانتهى !  
 \* \* \*

طبيب أم تفضل مقفولة كويس . . ازاي  
 \* \* \*

يا عيني على ست زكية .  
 راجع على كده مع شوق . .  
 من الجيران ه وبدين واحدة مهم قلت  
 لاهم حيل ولا قوة ه

\*\*\*

ها جوت في . . .  
 انها اتولدت في طسقا والثالثه في الاسماعيليه  
 وممن . . .  
 ودت علي سلامها قالت : ه أنا اتولدت  
 في الاسنطالية !  
 قلت لها : ه ه ه ه ه  
 عيانة قوي !! ه  
 \* \* \*

سلام على خرافه ه ه ه  
 ه ه ه ه ه  
 فيه بلد في اليونان اسمها اتيمة اتولد فيها ماس  
 كباد ورجله شجع من عده . .  
 قلت له : ه ياخي دده محريف ايه ده  
 كان اللي عمل تفوله . . هو فيه حد بيتولد  
 كبير . . ماس كباد . .  
 لاهم حيل ولا قوة ه

## مدارس النهضة المصرية

بيركة الرطلي بالقجالة - القاهرة

نانوى - ابتعالى - بنات - روضة أطفال

داغنية - نصف داغنية - فارسية

ارقي الاقسام الداخلية

أكفاً مجموعة للمدرسين

ها أكثر من ١٠٠٠ تلميذ وتلميذة - تقدم الطلقات لجميع الاقسام من الآن

تطلب الاستعلامات من الادارة - تليفون ٦٦٠ - ٣٣٣ مدرسة

## أصلح نفسك ؟



ان الجهاد الانى

مستحسن في المزارح

والاصح لانوف

من بين سما

وتمت في القاهرة

من التجميع

١٠ شارع عتيان بشبرا مصر

أرسل اليهم هذا الاعلان يصلك كتاب

أسرار اجال والاستشارة التي تبين طريقة

أخذ للنفس - لا ترسل نقوداً - فقط ه

مليات حوايج بوسنة تكاليف البريد

( لا ترسل نقوداً - لا ترسل نقوداً )





نعت وجميع الرجال ذوي الشعر الاحمر  
التي هي العنق والحلم الذي يزيد سهم  
عن ٢١ سنة يضع ان يرشحوا انفسهم لهذا  
المركز وعليه ان يقدموا انفسهم شخصياً  
يوم الاثنين الساعة ١١ قبل الظهر الى مكان  
روس بمكتب الانعام بشارع فيليب غرة ٧  
عنه بوبس كورت ،

وقد قرأت هذا الاعلان مرتين فاعترفت  
بأنني لم افهم منه شيئاً . فقال هولمز :

— احل انه اعلان غير مأوف .  
ولكن ارحوك ان تلاحظ اسم الجريدة  
وتاريخها

— انها جريدة مورننج كرونيكل  
بتاريخ ٢٧ أبريل سنة ١٨٩٠ أي منذ  
شهرين عاماً

وهنا رجلا المستر شولوك هولمز من المستر  
ويلسون ان يذكر حكايته فقال :

### عمل بسيط بأجر باهظ

انني كما قلت لك يا مستر هولمز املك  
علا للتسليم على رهونات في كوبرج  
سكور بالقرب من المدينة وهو عمل غير  
كبير ولم استمد منه في السنوات الاخيرة  
الا ما يكفي ليشة الكفاف ، وقد كان عندي  
مستخدمان اثنان ولكن الآن ليس عندي  
سوى مستخدم واحد ولعلي ما كنت لأقدر ان  
احتفظ به لولا أنه قنع من بداءة الأمر  
بصف مرتب لكي يتم العمل

فقال شولوك هولمز :

— وما اسم هذا الشاب اللطيف الذي

يرعى بصف مرتب ؟

— اسمه فنتس سبولديج وهو ليس  
شاباً على ما أظن وإن كان من الصف  
تقدير عمره ولكني لا أظن أن أحداً لديه  
مستخدم أمهر منه . وأنا واثق أنه كان  
يستطيع أن يحصل من غيري على أضعاف  
المرتب الذي يساله عندي ولكنه مادام  
واضياً عن حالته فلماذا أضع في رأسه مثل  
هذه الأفكار ؟

— صدف ويدعوني أن مستخدمك

هذا عجيب مثل الاعلان الذي حدث به  
— إن له أيضاً عيوبه مثل جميع الناس  
فاني لم أر في حياتي أحداً معروفاً  
بالفوتوغرافيا قدير غرامه بها فهو يرسم كل  
شيء يراه ثم يدخل في غرفة السكرار في  
أسفل الدكان فيمكث ساعات بها لتحميم  
الصور . ولكنه فيما عدا ذلك مستخدم  
نشط أمين

— ألا يزال عندك ؟

— أجل . هو وفاة صغيرة في الرابعة  
عشرة من عمرها تهيء لي الطعام وتدير  
شؤون بيتي الصغير الذي هو عبارة عن  
عرفة في أعلى الدكان . وأنا وسبولديج  
والقناة نعيش معاً في أمان . ولكنا قدنا  
هدوءنا واطمئناننا منذ جاء الي سبولديج  
هذه الجريدة في يده وهو يقول :

— وددت لو أن الله خلقني أحمر شعر  
الرأس !

— ولم ذلك ؟

— ها قد خلا عمل في جمعية الرجال  
أصحاب الشعر الاحمر وهو عبارة عن ثروة  
لأناس بها للسعيد الذي يحصل عليه

ه وأنت قد لا تعد يا مستر هولمز أي  
دائم المسكن في البيت وقد لا أخرج أياماً  
عن دائرة الدكان والمسكن الذي فوقه  
ولذلك أحمل ما يجري في العالم . ولذا سألت  
سبولديج عما يمي به بقاؤه فاجابني قائلاً :

— ألم تسمع قط بجمعية أصحاب الشعر

الاحمر ؟

— كلا

— إذن فاعلم يا مستر ويلسون أن هناك  
جمعية بهذا الاسم أنشأها رجل أمريكي من  
أرباب الملايين واسمه ابريكاه هوبكنز وكان  
عريب الاطوار . وقد كان هو نفسه ذا  
شعر أحمر ولذلك كان يحظ على جميع  
أصحاب الشعر الحمراء فلما مات ترك ثروة  
كبيرة في أيدي بعض الأبناء وأوصى بأن  
تضفي فوائد هذه الثروة لرجال من ذوي  
الشعر الاحمر مقابل أعمال طيفية تعهد اليهم

ه وعندئذ تلا علي سبولديج الاعلان  
الذي في الجريدة وكان طبعاً أن أهمه به  
لأن دكاني كان لا يكسب الا قليلاً في  
السنوات الاخيرة وأنا كما ترى اني بغطي رأسي  
شعر أحمر كامل الاحمرار فقلت لمساعدتي :  
— ولكن لاشك أن هناك ملايين من  
الناس سيتقدمون لهذا المركز الحالي

— لا تظن أن أصحاب الشعر الاحمر  
هذه الكثرة في العالم . ومع ذلك فاني واثق  
أنك ستفوز على جميع المتقدمين لأن رأسك  
صادق الاحمرار وشعره مثل حذوة النار  
في اشتعالها ومن النادر أن يوجد كثير من  
عبرك بشهوتك في هذه الظاهرة .

ه وهكذا أغرابني سبولديج بأن أقدم  
نفسى لأصحاب جمعية الشعر الاحمر عسى  
أن أكسب أربعة جنيهات في الاسبوع .  
ففي صباح اليوم التالي - وهو يوم الاثنين  
المحدد في الاعلان - أغلقت الدكان وذهبت

مع سبولديج - وقد كان في حاجة الى يوم  
راحة منذ زمن طويل - ميممين شطرمكتب  
الجمعية كما جاء عنوانه في الاعلان . فها وصلت  
اليه حق رأيت آلاف الناس مكتظين هناك  
أمام الدار التي بها المكتب وقد صاف بهم  
الطريق وتعدر المرور ولكن سبولديج  
جعل يدفع الناس ويشق طريقه وسطهم  
وأنا خلفه حتى وصلنا الى عند باب المكتب  
وكننت أرى البعض عادداً من المكتب في  
يأس والبعض الآخر صاعداً اليه محدوه  
الامل

ه وأحيراً دخلت المكتب مع سبولديج  
فأبئت هناك موظفاً جالساً الى مائدة صغيرة  
وليس في المكتب أثاث يسترعي النظر فلما  
رأيت ذلك التوتيت بطرقي بحيرة فحسبه  
ثم قال : ه تخيل لي أنك أديب الدس من  
المركز الحالي في الجمعية ه ثم أخرجني  
من احمرار شعري وسحب ه ثم أخرجني  
من أيدي يدي م حمن يشد حمن شعره  
ليأكد من أنه ليس شعراً مستعاراً حتى  
صرخت من الألم . فقال لي : ه معدرة

من علي أن أعيق من شعرك فقد حدثت  
جمعية ثلاث مرات بشعر مصبوع وآخر  
مستعار . وبعد ذلك سألتني عن اسمي  
فجابه ببولدنج وكان بمثابة الهامي الذي  
يرافق عني ويسعى لان أكون الشخص  
القبول

« وبعد حين قال الموظف : « لست  
أجد داعياً للتردد فأنت لاشك أصليح شخص  
للمركز الحالي في الجمعية » وفي الحال  
صاح من النافذة يقول للناس الواقفين :  
« أن المركز الحالي قد شغل فلا داعي  
للانتظار »

« ثم انجى الي وقال :  
اسمي المستر دنكان روس وأنا  
فسي بمن يتناولون معاشاً من جمعية أصحاب  
الشعر الأحمر . وهل انت متزوج بامستر  
وبلسون ؟ وهل عندك عائلة ؟

« فأجبت بالنفي وهناظهر عليه الاسف  
وقال : ان المرض من التركة هو التشجيع على  
التنازل بين أصحاب الشعر الأحمر . ولكنه  
عاد فطمأني وقال انه سيقع مجلس الادارة  
باني أليق شخص للمركز الخامس على  
أي حال

« ولما سأته عن ميعاد العمل أجاب :  
« — أربع ساعات فقط من الساعة  
العاشرة صباحاً الى الثانية بعد الظهر  
« وأنت قد تعلم يا ماستر هولمز ان

العمل في دكان التسليف على الرهونات  
يكون أكثره في وقت العروب أي عند  
خروج العاد وحسوماً مساء الخميس  
والجمعة قبل قبص الأجور . ولذا لم أجد أن

العمل في جمعية أصحاب الشعر الأحمر يتعارض  
مع العمل في علي وحددت هذه الفرصة التي  
تمهد لي كسب أربعة جنيهات في الاسبوع في  
وقت الكساد والضائقة . ثم سأته عن نوع

العمل الذي سيطلب مني القيام به فقال :  
« انه عمل ظاهري وهو لا يبدو نسخ  
دائرة المعارف البريطانية » . ثم أضاف الى  
ذلك قوله : « ولكن هناك شروطاً ادا لم

تبعها فقدت مركزك في الحال . وأمها ان  
تمكث هنا في المكتب كل يوم من الساعة  
العاشرة صباحاً الى الساعة الثانية بعد الظهر  
ولا تغيب عنه بأي عذر فلا يقبل منك  
الاعتذار بالمرض أو بغيره وإذا مرت بك  
ولم أجدهك بالغرفة في أثناء تلك الساعات  
الاربع فانك للأسف تغلغل حلك حالاً ويعين  
آخر بدلا منك . وهذا ما اشترطه المحسن  
الكبير صاحب الوصية . وعليك فوق ذلك  
أن تعصر ممك الحبر والريشة والورق . وان  
تبدأ العمل غداً »

« وعندئذ شكرته وخرجت مع ببولدنج  
وكان في الطريق يهتفي على حسن حظي  
وفي الحق لقد كنت فرحاً بهذا المركز الذي  
يدر أربعة جنيهات في الاسبوع وليس فيه  
أي جهد . ولكنني في المساء جعلت أرتاب  
في المسألة كلها ثم عزمت ان لا أذهب الى  
ذلك المكتب وقلت ان في الامر خدعة ولا  
شك وإلا فأني مجنون في العالم يعطي الناس  
مرتبات لمجرد كون شعرهم احمر ؟ ولكن  
لما أدليت بشكوكي الى ببولدنج جعل يحضني  
على التجربة ويقول لي انا اذا وجدت في  
الامر خداعاً ولم أقبض الاربعة الجنيهات  
كل أسبوع فما علي الا ان أنسحب من  
العمل دون ان يكون غمة أي ضرر قد  
أصابني .

« وقد عملت برأيه فكنيت في المكتب

في الساعة العاشرة غداً من صباح اليوم  
التالي ومعي الحبر والورق والريشة وهناك  
وجدت المستر دنكان روس ينتظرني فأعطاني  
المجلد الاول من دائرة المعارف وجلست أتعجل  
من أول حرف A وكان المستر روس يأتي  
بين كل ساعة وأخرى ليتأكد من اني باق  
في مكاني ولم أغادره . وعدت في اليوم  
التالي ثم بعده وهكذا حتى قضيت شهراً وفي  
نهاية كل أسبوع كان للمستر روس يأتي  
فيفتدني أربعة جنيهات ذهبية غير أنه كان  
قد قلل من مراقبتي حتى صار لا يأتي مطلقاً  
أثناء اشتغالي بالنسخ وقد وصلت فيه الى أن  
انتهيت تقريباً من حرف A وكدت ابدأ  
في حرف B من دائرة المعارف

### فض الجمعية

« ولكنني حين ذهبت أمس في الوجد  
المقرر وجدت باب المكتب مغلقاً وقد  
علقت عليه رقعة من الورق كتب عليها :  
« ان جمعية أصحاب الشعر الأحمر قد حلت  
٩ أكتوبر سنة ١٨٩٠ »  
« وكان وجه المستر ويسون وهو يقول  
ذلك يادي الحزن فلم تتالك نفسي — أنا  
وهولمز — أن قبضنا صاحكين فلتاء من  
ضحكنا وقال :  
« — لست أجد شيئاً مضحكاً في هذا  
الامر . وإذا كننا لا نتقنان غير الضحك  
علي فان الأفضل لي أن أنسحب

## مدارس مصر بالظاهر

### نتائجها ١٠٠ في الكفاءة

ظهرت نتيجة الامتحان لماز مدراس مصر نموذج شرف السنين في الدور الثاني كما مازت في  
الدور الاول وتفرغ في تأجيرها جميع المدارس في أول عام من تأسيسها وقد نجح جميع  
من تقدموا منها لامتياز الكفاءة وذلك بفضل ما بذلناه من مصروفات أساسية  
المدرسة الاناضل من مجهود عظيم وما اكتسبنا من تجارب واسعة وخبرة طويـة في فن  
التربية والتعليم فزجروا أنه نوفر لغير العلم ونقدم اسمي الخدمات لامتياز التـدريـس

مختار نجيب تليفون ٥٢٠٣ مدينة احمد مسعود

ليسانسيه في العلوم والاربابيات

ليسانسيه في التربية والآداب



فما له هول :

« كلا . كلا . فإن مسألك هذه  
تهمني للغاية . ولكن لك تعترف بأن لها  
وجهة مصحكة من البداية الى النهاية .  
وأرجو أن تخبرني عما فعلته حين وجدت  
نلك البطاقة على باب المكتب »

— لقد حوت في أمري يا سيدي ولم  
أدر ما أفعل ثم ذهبت الى صاحب الدار  
التي بها المكتب فسألته عما صار اليه أمر  
جمعية أصحاب الشجر الأحمر فكان جوابه  
انه لم يسمع بها قط . وعندئذ سألته عن  
المستر « دنكان روس » فقال انه لا يعرف  
أحدًا بهذا الاسم . فقلت له : « اني أعني  
الشخص الذي أجر الشقة رقم ٤ في دارك »  
فقال : « انني الرجل الذي له شجر أحمر »  
قلت : « أجل » فقال : « انه عام يدعى  
« وليم موريس » وانه استأجر غرفة بالدار  
موقتًا . ربما يتم بناء مكتبه . وحين انتقل  
من الدار أمس ترك عنوانه الجديد وهو  
شارع الملك ادوارد رقم ١٧ بالقرب من  
كنيسة سانت بول . فذهبت توًا الى  
هذا العنوان ولكنني لم أجد في الناحية كلها  
عاميًا بذلك الاسم ووجدت في عن العنوان  
معملاً للجواب ! وأخيراً عدت الى دكاني  
في ميدان ساكس - كوبرج واستشرت

مساعدتي في الأمر فكان رأي أن أنظر  
لعل ايضاحًا يأتي لي بالبريد غير اني لما  
كنت لا أريد ان أقعد ذلك المركز المريح  
دون أن أجاهد في سبيله فقد جئت اليك  
لتساعدني بتصيحكت وقد سمعت انك كثيرًا  
ما ساعدت الفقراء على حل مشاكلهم

— لقد فعلت الصواب بمجيئك إلي  
وسأهتم بمسألتك بقدر امكاني . ويظهر لي  
ما قلته انه قد تنتج نتائج خطيرة من هذه  
المسألة

— لقد نتجت فعلا . وهل شر من  
ان أقعد أربعة حنيتات كل أسبوع

— لا أرى فيما يخصك انه حصل أي  
صرر لك بل انك على العكس قد ربحت  
حوالي ثلاثين جنيًا مقابل عمل بسيط

— أجل وربحت اثنين وثلاثين حنيتًا  
في مدة شهرين ولكن يهمني ان أقف على  
سر تلك الجمعية وان أعرف الغرض من  
تلك الخدعة - إن كانت هناك خدعة

— قبل ان أسعى للوقوف على سر  
المسألة يهمني ان أسألك سؤالًا أو اثنين عن  
مساعدك الدعو سبولدنغ . فندكم من  
الزمن نستخدمه ؟

— منذ شهرين تقريبًا  
— وكيف جاء اليك ؟

عن امر ملاك شجرة في اصعب  
وهذه سمة واحدة

كلا بل قد سمعوا سمة شخص  
ولكني حيرة لأنه مع أول خبر أعني  
سمة سب

وما شكل فاسد سبولدنغ هده  
صغير احسن ولكنه ليس انركب  
سريع حركة ولا شعر في وجهه وان كان  
عمره لا يقل عن ثلاثين سنة . وعلى جبهته  
أر من حمض حرقه يومًا في ماضي حياته

فعنه هولمز جد الاهتمام بذلك وقال :

— ألم تلاحظ على سبولدنغ ان أذنيه  
منقوبتان كالو أعدنا لوضع قرط فيها ؟

— أجل يا سيدي وقد أخبرني ان  
امرأة غريبة فعلت ذلك بأذنيه حين كان  
صبيًا

— وهل لا يزال مستخدمًا عندك ؟

— أجل وقد تركته في الدكان حين  
جئت اليك

— ألم تلاحظ عليه تقصير أو خانة  
في عمله

— كلا مطلقًا

حسنًا يا صر ويلسون . أؤمل ان

تأتي بنت بنتيجة مسماي يوم الاثنين أي  
هذه

## الجمعية الزراعية الملكية

جمعية زراعية ملكية تعين جميع حصرات الاربعين وخمسين الفدان لها عوص  
محضر رسمي مسجل بمحكمة مصر الابتدائية المختلطة في ١٢ مارس سنة ١٩٢٩ تمرة  
١٤٤٤ حفظت لنفسها حق ملكية بكرة قطن المعرض فهي تشتري من المزارعين كلا  
ينتج من مزارعهم من بذرة هذا الصنف عند ما يشترون منها التقاوى حتى لا تذهب  
من يدها الى يد غيرها لتتمكن من المحافظة عليها وتقاوتها واكثر التقاوى بها وعنه  
فلا تخور للمزارعين ان يبيعوا ناتج مزارعهم من البذرة المذكورة لغير جمعية وعنه  
يعهد افتنانهم تحت طينة ان شئ طوا على الشئ من هذه من الجذر سماء البذرة الباشعة  
مها اي مح روم كهر الرب المائت من جمعية في ذلك  
وب . عنه فلا تخور مزارع أو جحر أو أي شخص جحر بدهره عنه . أو  
لجمعها لغير . هذه وجمعية جحر جمع من جحر في لندره المذكورة بعمره . ولا  
كان كل مخالف مسؤولاً أمامها مما يرتب على جحره

## حبوب عبد العزيز الحقيقية

للبلور السكرى  
سكننا جملنا أمراة الامام الشامي  
مستوعب حبوب (عبد العزيز) فملنا ان  
من غديها ونسبها اليها لذلك عدنا  
عن وصفه ر أي مستوعب كال . وبطلب  
من شرة نعموا ما ( اريد عبد العزيز  
مذكي بالبيدة ملكية مصر ) ونحن لمنة  
منه . صاغة خلاف آخره البريد



## د. ج. شحرور

بعض من أهدى الناس بالاسم  
لعيادته بمصر بشارع قازوق وجعل  
مواعيد كالأني : الاثنين والأربعاء  
والجمعة بمصر ، الثلاثاء والخميس والسبت  
والأحد بالاسكندرية شارع الملة نجاة  
محطة الرمل العمومية

## مطعم النوفيق

بالممر التجاري غرة ، بشارع فؤاد الأول  
أمام محلات شيكوبيل بمصر

### أفخر مطعم موري في مصر

محلات مقصعة ، مأكولات سورية  
وافرنجية من أحسن نوع ، خدمة  
حسنة ، نظافة تامة ، أثمان معتدلة

### صالون خصمى للعائمت

تليفون : ٣٨٢٩ عتبة  
مستعد لتوريد طلبات المنازل

## ج. ك. شحرور

بشارع النهضة رقم ٦٥ بمصر

تليفون رقم ١٣٠١ عصرية

صاحب الممر التجاري

في الممر التجاري

في الممر التجاري

في الممر التجاري

في الممر التجاري

في الممر التجاري

في الممر التجاري

في الممر التجاري

في الممر التجاري

في الممر التجاري

في الممر التجاري

في الممر التجاري

دكان الرهونات بإفظة مكتوب عليها : وجاهز  
ويلسون ، بحروف كبيرة بيضاء ومشي هولمز  
معي في طول الشارع ذهاباً ثم إياباً . ثم  
وقف أمام دكان ويلسون وكان مطلقاً في  
نلك الساعة فضرب بعصاه على أرض الرصيف  
ضربات شديدة متوالية ، ولا أدري لماذا ؟  
ثم انتظر لحظة وبعدها قرع باب الدكان  
فتفتح لنا شاب حليق الوجه ودعانا الى الدخول  
وهو يحسبنا من الزبائن ولكن هولمز قال له :

أشكرك وانما اردت فقط ان أستمع  
عن موضع استراحتك من هنا

— حود من الشارع الثالث على اليمين

ثم من الشارع الرابع على اليسار

وبعد ذلك اعلق الباب فقال هولمز

ونحن نسير في الشارع :

— هذا شاب بارع ولعله ثالث رجل

ما كثر في لندن كلها وقد عرفت شيئاً عنه

من قبل

— لا شك انه كان له شأن كبير في

مسألة المستر ويلسون وأظنك لم تسأله عن

الطريق الا لكى تراه

— كلا بل لكى أرى ركبتي بنظرونه

فقط

— وماذا أبصرت فيما ؟

— لقد أبصرت ما كنت أقدر ان اراه

— ولكن لماذا ضربت أرض الرصيف

بعصاك ؟

— يا عزيزي وطسون : اننا هنا

جاسوسان في أرض العدو والوقت وقت

ملاحظة لا كلام

نحن نعرف ميدان ساكس - كوبورج

فلنكتشف الآن الطرق الوصلة اليه

وقد سرنا في جميع الشوارع الفرعية

المؤدية الى الميدان ودرس هولمز على الخصوص

الشارع الذي في خلف الشارع الذي به

دكان الرهونات ونذكر الدكاكين والمحال

التجارية التي به واهتم اهتماماً خاصاً بفرع

بنك كبير قائم هناك

ولما فرغنا من ذلك تناولنا في أحد

وعلى ذلك ودعنا المستر ويلسون  
واصراف ..

## لمنع وقوع جريمة

ولما خرج المستر ويلسون قل لي  
هولمز :

— الآن يا وطسون ماذا ترى في

كل ما سمعت ؟

— لست أرى سوى أن المألة نالقة

المرأة

— العادة أن الحوادث المدهشة

تكون بسيطة في النهاية كما أن الحوادث

العادية قد تنتهي الى أتعجيب النتائج

— والآن ماذا تنوي أن تفعله ؟

— أن أجلس هنا وأدخن وأرجوك

أن لا تكلمني مدة حين دقيقة

وقد جلس القرضاء في كرسيه وركب

مشودونان بذراعيه الى قرب وجهه وعيناه

مغمضتان كالوكان نائماً ، ولما حبت انه

نام فعلا في جلسته ففزع من كرسيه بفتة وأوقد

أنوبة التدخين وقال :

— ان مسرح ( سارايت ) مفتوح

بعد ظهر اليوم ، فهل يمكن زيارتك أن

يستمتعوا عنك بضع ساعات ؟

— ليس عندي عمل اليوم وعيادتي

لا تنكط بالباس عادة

— اذن البس قبعتك وتعال معي .

سأذهب الى المدينة أولاً ويمكننا أن نتفدى

في طريقنا . لقد وجدت في برنامج اليوم

كثيراً من المقطع الموسيقية الالمانية وأنت

تعرف اني ارتاح اليها أكثر من ارتاحي

الى الموسيقى الفرنسية والابطالية لانها عميقة

وأنا أحب الوصول الى قرار كل شيء

وقد ركنا الترام الذي يسير تحت الأرض

Under ground مسافة طويلة حتى وصلنا

الى ألد وزحيت ثم مشينا قليلا الى ميدان

ساكس - كوبورج موطن القصة التي

نم في صباح ذلك اليوم . وقد وجدنا

— ربح الذي به دكان الرهونات وكال الموم

لبي فيه خمسة عشر من الموم وكان على

و لا يفتقر الى ما هو في لفظ  
فصل في وضع موضع شجرة وحدها

القبض على لص خطير  
ونا وصلت الى منزل هولمز في بيكر  
ستريت في الساعة العاشرة من مساء اليوم  
نفسه وجدته جالسا مع البوليس السري  
بيتر جونز ومعهما رجل طويل القامة نحيف  
لحسم ظاهر الوجهة  
فقال هولمز حين دخلت :

— لقد تمت جماعتنا، أضحك يوحنا وسور  
عزف المهر يتر جونز من سكتلند يارد  
يدعني أقدمك الى المهر مريوزر الذي

محمداً فان علينا أداء مهمة خطيرة هذه  
لليلة في ميدان ساكس - كوبرج .

پہلے جزو

أمدح الصحة العظيمة مرتبة الطبيعة لأفهم  
وأجانب الجسم والعين الرافض فانه مغفولاً بؤثر

وَسَمَاءُ وَغَيْرُهَا

21. 2013

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

پہلی سالانہ فینڈ ریزنگ

عن ابي حنيفة . وعنه

لا تَنْزِلْهَا

...

میں اوصاف میں منع عن اہل کتاب و بیہ ایمان ہاں

بیاع فی جمیع مقاماتہ الذودینہ والوجہات ما فی القطر المردی

الوكيل: جمال م. خيسه - ٢٣ شارع الشيخ ابراهيم - القاهرة

A black and white illustration of a man in a turban pouring liquid from a large jar into a bowl. A vase with flowers stands behind him, and a small cabinet is to the right.

اطلبوا بالحام ماركة شاندره





## اتواتر - كنت راديو

فيلاديلفيا - امريكا

اعظم فابريكة لصنع آلات الراديو في العالم اجمع وتصنع يوميا  
١٢٠٠٠ آلة اتواتر - كنت اكل آلات الراديو وقيمتها اضعاف بما  
ستدفعه ثمنها لها

ميز آلة اتواتر - كنت راديو بغيرها فتجدها الافضل  
لقد نالت آلة اتواتر - كنت راديو الجائزة الكبرى في معرض  
برشلونة

## اتواتر - كنت راديو

المعهد القومي : اغوانه جيب

مصر : شارع الناح بمرة ١٣

الاسكندرية : شارع طوسن بمرة ٧

طنطا : توفيق ا. عريضة

وبيع في المحلات الآتية :

غازن اولاد شكوريل شارع فؤاد الاول

الفريد برترو : حل بيع يسانات وآلات طرب

شارع نوبار باشا بمرة ٨ عمارة كرم

فن له طرقا خاصة وقد يجمع بضع مرات  
حيث فشل البوليس

— مادمه تقول ذلك فلا بأس . غير  
اني اعتدت ان ألعب البوكر مساء كل سبت  
فاغتاط هولمز من ذلك وقال :

— ولكنك ستقامر الليلة على ثلاثين  
الف جنيهه وانت واثق من ربحها . أما  
أنت يا ماستر جوز فاني أؤمل ان تقبض  
على الرجل الذي تتوق نفسك منه زمن  
الى القبض عليه

أجل . أجل . اني لأتوق حقاً الى القبض  
على جون كلاي اللص القاتل والمحتال المزيف .  
انه يا ماستر مريوذ شاب في نحو الثلاثين  
من عمره . ولكنه في اعتقادي أخطر لص .  
والعجيب ان جده كان دوقاً ملكياً وهو  
نفسه قد تعلم في كلية إيتون ثم في جامعة  
أكسفورد . ولكنه ضل السبيل ومحمد الى  
الصوصية فبرع فيها بذكائه الخارق . وتراه

## هل تريد جسمك كاملاً ؟



ان معهد التربية  
البدنية قد ساعد  
آلاف الناس على  
أن يتبدوا  
أجسامهم الضعيفة  
العبي بأجسام أخرى  
قوية حيلة خليقة  
بإعجاب الرجال

والنساء على السواء . لا دواء ولا  
آلات فقط تمرينات بسيطة في غرفة  
النوم بضعة دقائق أياماً معدودة ثم  
انظر التغيير العجيب الذي سوف  
يدعشك ويدعش أصدقائك  
محاماً كتاب الانسان الكامل بمحرك  
في ٩٦ صفحة بالصور ماذا تستطيع  
أن تفعله لك . اقطع هذا الاعلان  
وارفقه بمرة مليات طوايح بوستة  
للبريد ( اذن بوستة بنصف شلن للذين  
في الخارج ) وأرسله الآن الى :

مصر التربية البدنية

١٦ شارع شيان شبرا - مصر

٣٠ ألف جنيه . أما سيولدنج المزعوم فقد شك فيه هولمز من بداءة الامر ومنذ علم من المستر ويلسون أنه قبل العمل معه بنصف مرتبه ، وما كان له أن يقبل ذلك لولا أن له عرضاً خفياً من حب أو سرقة . فأما الحب فقد اتفق لأن المستر ويلسون ليس لديه فتاة تحب ، وأما السرقة فإن دكان الرهونات ليست فيه ثروة تستحق جهد السرقة ، ولذلك درس هولمز الجبهة كلها فوجد أن البنك واقع في ظهر البيت الذي فيه دكان الرهونات فأيقن أن غياب سيولدنج كل حين بحجة تخميص الصور لم يكن إلا لحفر نفق في الارض بين الدكان والبنك . وإنما أراد أن يتأكد من اتجاه النفق أولاً ولذلك ضرب الرصيف بعصاه فوجد أن الارض ليست جوفاء وعندئذ وثق من أن النفق مقصود به الوصول الى خزانة البنك ولا مراء . ولما شاهد سيولدنج تحقق من أنه جون كلاي كما ظن أول وهلة وهكذا لم تكن جمعية أصحاب الشعر الاحمر الاحلة بحكمة ولكنها ان جازت على المستر ويلسون فانها لم تجز على شرول هولمز ووجد جون كلاي من يقهره .

ان يعود من حيث أتى الا ان هولمز كان قد استمد للأمر فوضع ضابطاً وعسكريين عند المفذ وبذلك وثقنا من القبض عليه أيضاً .

وتقدم المستر جونز ليضع الاغلال في يدي « جون كلاي » وهو لا يخفي الفرح بذلك وقال له : « مد يديك » فأنهره كلاي وقال : لا تنس ان دما ملكياً يجري في عروقي فتكلم معي بأدب وخطبتي بكلمة « سير »

فضحك جونز كما ضحكنا وقال له : « اذن أرجوك يا صاحب السمو ان تركني اضع الاصفاد في يديك » . . .

\*\*\*

وبعد أن تم كل شيء واقبذ جون كلاي ورفيقه الى السجن جلست مع هولمز في منزله ببيكر ستريت فقرر لي كل ما كان خافياً علي ، فظهمت أنه شك من بداءة الامر في جمعية أصحاب الشعر الاحمر المزعومة وأيقن من التفاصيل التي قصها علينا المستر ويلسون أن القرض كله ابعاده عن محله عدداً من الساعات في النهار ، ولم يعأ القوم بمبلغ ٣٢ جنيهاً يدفعونها له في هذا السبيل ما دلموا ينوون سرقة

قد يسرق عملاً تجارياً في يوم ما وبعد أسبوع تجده يجمع الاكتابات لبناء ملجأ للايتام ! وقد أوتكت ان أقبض عليه مراراً ولكنه كان في كل مرة يفلت من يدي كالزئبق

وبعد ذلك خرجنا من منزل المستر شرلوك هولمز فركب المستر جونز مع المستر مريودز عربة وركبت مع هولمز عربة سارت خلفها . وقصدنا جميعاً الى ميدان ساكس - كوبرج وهناك نزلنا ودخلنا فرع البنك بعد ان تفتتحت وبسرة حتى لا يرانا أحد وكان الظلام حالكا ولكن هولمز كان قد أعد معه مصباحاً قدخلنا من ردهة الى أخرى حتى نزلنا الى سرداب به قاعة ففتحها المستر مريودز بمفتاح كان معه وكان بها صناديق حديدية حفظ بها مبلغ ٣٠٠٠٠٠ نابلون ذهب كانت البنك قد اقترضها حديثاً من بنك فرنسا . فخلل المستر مريودز يحيط عليها بعصاه ليرى ان كانت مملوءة أو جوفاء . وإذ ذاك صاح به هولمز قائلاً : « انك ستفقد علينا خطتنا بضوائك فهل اسكت حتى لا يشعر بنا أحد ؟ »

ثم انتحى كل متاركناً في الفرفة وأعد كل منا مدسه ووضع هولمز غطاء أسود على زجاج مصباحه فساد الظلام حالكا وطلب منا ان لا نبدي أية حركة الا حين يزعج ذلك الغطاء عن المصباح

وقد مكثنا كذلك نحو ساعة ونحن كاتمون أنفاسنا وأعضاءنا متعبة من أثر الجود وإذا بشعاع ضئيل أصفر ينبعث من تحت الفرفة وبمعنا صوت لوح من الخشب يزاح من أرضها ثم يداً صغيرة مثل أيدي النساء تمتد في ذلك النور الضئيل ولم تمض لحظة حتى شهدنا سيولدنج المزعوم أو جون كلاي في الحقيقة - واقفاً في الفرفة مع زميل له وفي الحال أعطى هولمز الإشارة للتفقد عليها فانفضاضا عليهما كالصاعقة وأراد « كلاي » أن يطلق مدسه ولكن هولمز كان سريع الحركة فلوى يده حتى سقط المدس على الارض ، غير ان زميله استطاع

Tablettes Laxatives

HECK'S

حبوب هيكس الملية

أحسن علاج للامساك وعسر الهضم

وارتباك وظيفه الكبد

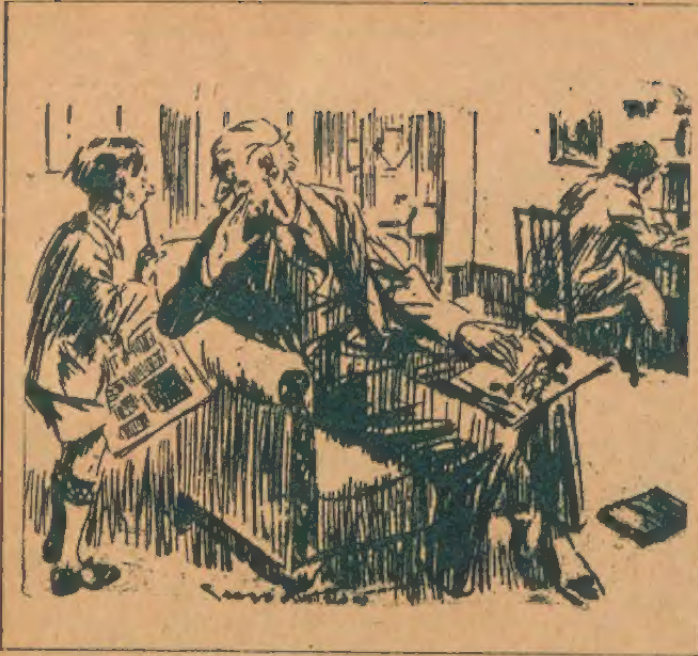
تباع في صوم الاجزاخانات

بسم غروش صانع

الوكلاء : مخزنه أدوية الباسي غنام بصير



## الفكاهة في الخارج



الولد : (من الدوس) حفضت بابا الكلمات  
المتقطعة كلها بس عايزك تقول لي على الكلمة  
الاخيرة

الاب : الكلمة الاخيرة في البيت ده تسأل  
عنها أمك (من ديك وراك)

— من فضل حفرتك . . سبق أي لعرفت  
بمرتلك ؟

— ما أظنش . ليه ؟

— علشان شايك بتلبس قميص !

(من هيومرست)





سجل  
الرقم ١٠٠٠  
١٩٢٥



القادم: الحق يا علي اندي امراك وقت تحت الزمواي  
على اندي (وهو يلب الورق): بصره